

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في إذاعة
الجزائر الدولية
- دراسة تحليلية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشرا ف الأستاذة:

? حنان رقاد

إعداد الطالب(ة):

? هبة مام

لجنة المناقشة :

...../1

...../2

...../3

جوا ن: 2016

** كلمة شكر وعرافان **

" قال الله تعالى "وما بكم من نعمة فمن الله" سورة النحل الآية 53
الشكر كل الشكر وكل الحمد لله تبارك وتعالى أن أنعم علينا بنعمة العقل
وأرشدنا لطريق العلم والمعرفة وأن من علي بإتمام هذه الدراسة.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله".
أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة: رقاد حنان لجهودها الطيبة
ونصائحها السديدة ومساهمتها الفعالة في إتمام هذا العمل والإشراف
عليه.
وكل من ساهم في إتمام هذا العمل ألف شكر

هيبه

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- أسباب اختيار الموضوع
05	3- أهمية الدراسة
06	4- أهلا ف الدراسة
06	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	6- الدراسات السابقة
14	7- المداخل النظرية المفسرة للدراسة
17	8- الإجراءات المنهجية
الفصل الثاني التأصيل النظري للإذاعة	
24	تمهيد
25	II-1- مدخل للإذاعة
25	1-1- نشأة وتطور الإذاعة
28	1-2- خصائص الإذاعة
29	1-3- وظائف الإذاعة
30	1-4- أنواع الإذاعات
33	II-2- الإذاعة في الجزائر
33	2-1- نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
35	2-2- السياسة الجزائرية للإذاعة
36	2-3- أنواع الإذاعات في الجزائر

38 2-4 بطاقة وصفية حول إذاعة الجزائر الدولية

40 خلاصة

الفصل الثالث الأخبار

42 تمهيد

43 III-1-1 فن الخبر

43 1-1-1 نشأة الخبر

44 1-2 وظائف الخبر

45 1-3 أنواع الخبر

48 1-4 عناصر الخبر

49 1-5 القيم الإخبارية

53 1-6 صياغة الخبر الصحفي

55 III-2-1 الخبر الإذاعي

55 2-1-1 نشأة وتطور الخبر الإذاعي

56 2-2-1 أنماط المواد الإخبارية في الإذاعة

58 2-3 تحرير الخبر الإذاعي

59 2-4 مراحل تحرير الخبر الإذاعي

60 2-5 صياغة الخبر الإذاعي

62 خلاصة

الفصل الرابع عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

64 - تمهيد

65 - عرض نتائج الدراسة التحليلية

77 - خلاصة واستنتاجات

80 - خاتمة

80 - توصيات

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجملو	
22	توزيع عينة الدراسة	جلو ل رقم 1
65	فئة المدة الزمنية لبث الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية	جلو ل رقم 2
67	فئة أنواع الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جلو ل رقم 3
68	فئة لال الجغرافي في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جلو ل رقم 4
69	فئة المواضيع الإخبارية في النشرة بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 5
71	فئة محور الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 6
72	فئة مصادر الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 7
73	فئة القيم لإخبارية في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 8
74	فئة وظائف الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 9
75	فئة القوالب الفنية للخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 10
76	فئة نوع المادة المصاحبة للخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	جدول رقم 11

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	
66	الدائرة النسبية لفئة المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في إذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 1
67	الدائرة النسبية لفئة أنواع الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 2
68	الدائرة النسبية لفئة مال الجغرافي في الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 3
69	الدائرة النسبية لفئة المواضيع الإخبارية في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 4
71	الدائرة النسبية لفئة محور الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 5
72	الدائرة النسبية لفئة مصادر الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 6
73	الدائرة النسبية لفئة القيم الإخبارية في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 7
74	الدائرة النسبية لفئة وظائف الخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 8
75	الدائرة النسبية لفئة القوالب الفنية للخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 9
76	الدائرة النسبية لفئة المواد المصاحبة للخبر في النشرة الإخبارية بإذاعة الجزائر الدولية	الشكل رقم 10

مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنشيف والإعلام خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، واستعمال واسع للانترنت، هذه المظاهر كلها قضت على الجغرافية وازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع.

ومن بين وسائل الإعلام انتشارا نجد الإذاعة التي رغم ما تشهده من منافسة منقطعة النظير من قبل وسائل الإعلام الأخرى، خاصة من غريمها التقليدي التلفزيون، إلا أنها ترفع التحدي في وجه خصومها وتسعى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد واتمعت بالتنشيف والتربية والترفيه والأخبار بالدرجة الأولى، لأن جميع القوانين والدساتير أجمعت على أنه حق طبيعي من حقوق الإنسان، ومن واجب الدولة أن تكفل هذا الحق من خلال مؤسسا الإعلامية.

وكون عملية إنتاج الأخبار أساس العملية الإعلامية، سعت الدول خاصة المتقدمة منها إلى احتكار هذه الصناعة وأصبحت المعلومة أهم سلعة في السوق، ودخل العالم في صراع من أجل الحصول على الأخبار، فالخبر هو القالب الأساسي الذي تقدم من خلاله المعلومات والحقائق التي يبحث عنها الفرد، وله آثار عديدة على المستوى الاجتماعي والنفسي للفرد والجماعة، لذا أصبح إعداد الخبر وإنتاجه وتقديمه مسؤولية غاية في الأهمية، يتحملها القائم بالاتصال.

تعتبر الجزائر من البلدان التي اهتمت منذ الجهاز الإعلامي الهام ولإدراكها الأهمية والدور الكبير الذي تلعبه في لال التنموي، حيث عملت الحكومة وعلى تعاقبها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا على ضرورة تحسين أدائه وتطوير أجهزته التقنية ليصل صوبا ربوع الوطن، ومن بين الإذاعات الرائدة في الجزائر، الإذاعة الدولية الجزائرية المختصة في الشؤون والأحداث الوطنية والدولية، وتأتي هذه الدراسة من أجل التعرف على شكل ومضمون المادة الإخبارية المقدمة في هذه الإذاعة.

وتعالج الدراسة أهدافها من خلال أربعة فصول، حيث يعرض الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة بدءا بتحديد الإشكالية والتساؤلات البحثية مرورا باستعراض مفاهيم الدراسة الأساسية ثم الدراسات السابقة، وصولا إلى تحديد الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق الأهداف المبتغاة من خلال تحديد منهج الدراسة والأدوات، وقد تم عرض الإطار النظري للدراسة من خلال فصلين، الثاني والثالث، حيث يتناول الفصل الثاني الإذاعة أي التأصيل النظري للإذاعة، وكمدخل نشأة الإذاعة، خصائصها ووظائفها، وأهم أنواع الإذاعات، أما الجزء الثاني من الفصل الثاني متحدثنا عن الإذاعة في الجزائر نشأ وتطورها، السياسة الجزائرية للإذاعة، وأنواع الإذاعات الموجودة في

مقدمة

الجزائر، وتحدثنا عن الإذاعة الدولية من خلال بطاقة وصفية كوا المعنية بالدراسة. أما الفصل الثالث الذي يعالج الأخبار والموسوم بفن الخبر، تحدثنا فيه عن نشأة الخبر ووظائفه وأهم أنواعه، عناصره، القيم الإخبارية وصياغة الخبر، ثم تعرضنا في الجزء الثاني من الفصل الثالث إلى الخبر الإذاعي، بداية من نشأة الخبر الإذاعي، أنماط المواد الإخبارية في الإذاعة، تحرير الخبر الإذاعي، مراحلها، وصياغة الخبر الإذاعي، أما الفصل الرابع فخصصناه إلى الجانب التطبيقي والتحليل الكمي، خلاصة واستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - أسباب اختيار الموضوع
- 3 - أهمية الدراسة
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 6 - الدراسات السابقة
- 7 - المداخل النظرية المفسرة للدراسة
- 8 - الإجراءات المنهجية

1- إشكالية الدراسة:

لقد استطاعت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا هذا أن تتحدى المسافات وتقضي على الجغرافيا، فلا وطن مستقل ولا مكان منعزل وصارت قوة الدول تقاس بتحكمها في مال التكنولوجيا، وهو ما نعيشه اليوم بالثورة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي تتجلى ملامحها في الكم الهائل من قنوات الاتصال ووسائله. كما تعد وسائل الإعلام في وقتنا الحالي من أهم أدوات التأثير والتثقيف، فأصبحنا اليوم أمام زخم من المعلومات والأخبار نتيجة لوفرة البث التلفزيوني والإذاعي والانترنت، وتعتبر الإذاعة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم ما تشهده من منافسة، بفضل ما تمتاز به عن بقية وسائل الاتصال الأخرى اعتمادها دون غيرها على حاسة السمع.

ونظرا لأهمية هذا الجهاز الإعلامي أولت الجزائر أهمية كبيرة لإدراكها للدور الذي تلعبه الإذاعة في التوعية والتثقيف والتوجيه، وسعت على تطوير الأجهزة التقنية وتحسين الأداء لضمان الخدمة الأفضل للمواطنين، من خلال محطات الإذاعية المختلفة وفي مقدمتها القناة الإذاعية الدولية التي تعمل على تلبية كل ما يحتاجه المواطن من معلومات وأخبار وطنية ودولية على اختلاف موضوعا والتي توجه اتمع وتجعله على علم بكل اريات وتوضح الرؤية لمختلف القضايا لتساعده على تشكيل رأي خاص به من خلال النشرات الإخبارية والبرامج المخصصة للأحداث الدولية.

وعليه تنطلق دراستنا من التساؤل الرئيسي وهو:

ما هو شكل ومضمون الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من التساؤلات التي تحدد مسار الدراسة وهي:

- 1- ما هي طبيعة المواضيع الدولية المعالجة في القناة الإذاعية الدولية؟
- 2- ما هي أبرز المصادر التي تعتمد عليها القناة الإذاعية الدولية في تغطيتها للأخبار الدولية.
- 3- ما هي المناطق الأكثر تغطية في القناة الإذاعية الدولية؟
- 4- ما هي وظائف الأخبار المقدمة؟
- 5- ما هي القيم الإخبارية التي تبرز من خلال تغطية قناة الإذاعة الدولية للأخبار الدولية؟
- 6- ما هي القوالب الفنية المستخدمة في صياغة الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية؟
- 7- ما هي المواد المصاحبة للأخبار الدولية في إذاعة الجزائر؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع بحث وتحديد إشكالية يكون نتيجة مجموعة من الأسباب ولقد كانت أسبابي لاختيار موضوع التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في الإذاعة الوطنية "دراسة تحليلية للقناة الدولية" مقسمة إلى موضوعية وذاتية والتي نلخصها فيما يلي:

2-1- الأسباب الموضوعية:

- 1- الرغبة في معرفة مدى سعي القناة الإذاعية الدولية لمعالجة القضايا الدولية.
- 2- أخذ فكرة عن عملية الطرح للقضايا والأخبار الدولية في القناة الإذاعية الدولية.
- 3- تتبع أسباب اختيارنا للإذاعة الدولية كوا المتخصصة في مثل هذه المواضيع.
- 4- معرفة حجم الاهتمام الإذاعة الدولية بالقضايا وتحديد نوع المشكلات ذات التركيز الكبير.

2-2- الأسباب الذاتية:

- 1- الميل الشخصي للإذاعة.
- 2- حب استماع للأخبار الدولية والاطلاع على كل إريات والأحداث.
- 3- تزويد مكتبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بمثل هذه الدراسات.

3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والذي يبحث في موضوع مهم والذي يخص التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في القناة الإذاعية الدولية ومدى مواكبتها لهذه الأحداث. ولما تشهده الساحة الإعلامية من تنافسية حول التغطية الآنية والسريعة للأحداث.

يشهد موضوع الدراسة أهمية من الحاجة إلى وسيلة إعلامية تتبنى القضايا الدولية على اعتبار الإذاعة تمكن الفرد من التوعية والاطلاع نحو ما يهمه ويخدمه.

هذه الدراسة تعالج جانبا إعلاميا مهما والمتمثل في كيفية وصف وتحليل وتفسير القناة الدولية للأخبار الدولية من خلال ماذا الإعلامية.

كما تكمن أهمية الدراسة في أما تفيد المختصين في مجال الإعلام والشؤون الدولية في توضيح الرؤية لمختلف الأخبار الدولية التي يعالجها الإعلام الجزائري (القناة الإذاعية الدولية).

4- أهلا في الدراسة:

إن الهدف الأساسي لأي بحث هو الوصول إلى حقيقة تخص موضوع معين ومن بين الأهداف الأساسية لهذه الدراسة ما يلي:

1- دراسة المحتوى الإعلامي الإذاعي في ما يخص الأخبار الدولية ومدى مواكبتها للأحداث.

2- تشكيل اتجاهات نحو القضايا الدولية الراهنة من خلال القناة الإذاعية الدولية.

3- التعرف على القيم الخيرية في الأخبار الخارجية بإذاعة الجزائر الدولية.

4- الكشف عن طرق تشكيل المضامين الإعلامية داخل المؤسسات الصحفية من خلال عدة مستويات تحليلية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن عنوان هذه الدراسة يكشف عن حضور مفاهيم أساسية أو بتعبير آخر مفاهيم مفتاحية، تتيح مدلولاً إمكانية تحديد لرى النظري وكذا التدابير الإجرائية للنزول في معالجة الموضوع من المنطلقات الفكرية وهي التغطية الإعلامية، الأخبار الدولية، الإذاعة الوطنية.

أولاً: التغطية الإعلامية

أ- المعالجة:

لغة: عاج الأمر أصلحه "عاج المشكلة" عاجه علاجا ومعالجة أي زاوله.

اصطلاحا:

تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه. هي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا أو تركيبا لاستصلاح ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وموازنات ومعدلات وغيرها، وذلك من خلال تطبيق العمليات الحسابية والطرق الإحصائية والرياضية المنطقية.¹

المعالجة هي دراسة التحرير الصحفي من المواضيع المهمة لما لهذا الفن من ارتباط وثيق بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية.²

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ نقول عاج أي مارس العمل الذي ندمتكمإ إليه واعملا به وزاولاه.³

¹ - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 505.

² - حضير سفيان: مصطلحات الإعلام والاتصال، ط1، درا اللسان العربي، الجزائر، 2001، ص 256.

³ - ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: عبد الله الكبير وآخرون، ج4، دار المعارف، د. ب، د. ت، ص 3066.

تعريف إجرائي

هو ممارسة أمر والتجريب عليه ومزاولته بالطرق المباشرة من أجل الوصول إلى نتائج الممارسة.

ب - الإعلام

لغة:

الإعلام من مادة علم، يعلم علما ويدل على أثر بالشيء يتميز بع وعليه فهو تحصيل العلم عند المتلقي أو المخاطب فقد يكون جاهلا به فيعلمه، وقد يكون عالما به فتثبت في ذهنه فيحصل المقصود منه والأصل هو تحقيق غاية العلم، وهي حصول حقيقي للمتلقي.¹

اصطلاحا:

الإعلام هو تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيلة بتوسيع آفاقهم.²
ويرى إبراهيم إمام أن كلمة الإعلام تقتصر على التعبير عن ظاهرة الاتصال الواسع لآما إدلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة، في حين كلمة اتصال تعني التفاعل والمشاركة.
ويعرف أتوجروث الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الج ماهير ولروحها وميولها واتجاهها في نفس الوقت.

ويعرف عبد اللطيف حمزة الإعلام بأنه "تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة".³

التعريف الإجرائي

الإعلام هو أحد العمليات الاجتماعية ويطلق على الدور الذي تلعبه الصحافة بكل أنواعها: الإعلام المطبوع، ا لمسموع، الإعلام المرئي، وللإعلام تأثير قوي في التمتع.

ج - المعالجة الإعلامية

بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام وإساقطه على الموضوع محل الدراسة يمكننا أن نقرأ أن المقصود من المعالجة الإعلامية هي المتابعة الإعلامية التي تقوم القناة الإذاعية الدولية في تغطيتها لمختلف القضايا الدولية أو هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض الوقائع في سياقها الزماني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح، التغطية الإعلامية للأخبار الدولية.

¹ - محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 63.

² - محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006، ص 28.

³ - عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية والإسهامات العربية، د.ط دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص ص 15-16.

وهي أيضا: عملية كشف الاتجاهات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.

التغطية الصحفية للأخبار يعرفها محمد حجاب بأما عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى أين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي² تجعل الحدث صالحا للمقومات والعناصر التي تجعله للنشر.¹

د - الأخبار الدولية

الخبر لغة:

(الأبناء) (News) ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة أو خبر بالأمر علمه، والخبر جمعه أخبار، وهو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، ومن الناحية اللغوية هو ما يحتمل الصدق والكذب، أو هو كل ما يهم الناس.²

المفهوم الليبرالي للخبر

أقدم تعريف مشهور للخبر... هو ما قدمه اللورد نوثكليف: أن الخبر هو الإثارة والخروج عن المؤلف... فعندما يعرض الكلب رجلا فليس هذا بخبر... لكن عندما يعرض الرجل كلبا... فهذا هو الخبر.³

أورد عبد اللطيف حمزة تعاريف منها ما أورده ويلارد باليير: الخبر الصحفي هو الحديد الذي يتمكن القراء من معرفته، والوقوف عليه رد صدوره في الجريدة ومعنى ذلك أن أحسن الأخبار الصحفية هو ما أثار اهتمام أكبر عدد ممكن من الناس.

ويقول وليم مولسي أن الخبر الصحفي "هو وصف أو تقرير غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة سم القراء".

ويقول **Mc Drmgall** أن الخبر الصحفي: "تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للريح المادي"، وتعريف الخبر عنده هو أنه أي حادث أو فكرة أو رأي ابن ساعته يمكنه أن يفهم أو يؤثر في عدد كثير من الأشخاص في مجتمع ما ويكون مفهوما منهم".

ويقول لورانس كامبل، وولسلي أن الخبر "وصف أو تقرير عن حادث أو موقف أو فكرة تنشره الصحيفة لأنه يهم القراء، ولأنه يدر الريح على الناشرين".

¹ - محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 154.

² - إبراهيم أحمد إبراهيم: فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظريا وعمليا، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص21.

³ - فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، د ط، دار الشروق، جدة، 1984، ص 27.

- مفهوم الخبر في نظم المسؤولية الاجتماعية

يعرف كارل وارن الأخبار هي بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهتم الرأي العام ويضيف إلى معلوماته جديداً ويضيف "أن الخبر هو تقرير عن أي حدث أو حالة جديدة أو أنباء أو معلومات جديدة أو أنباء أو معلومات جديدة أو أشياء غير معروفة حتى الآن".

ويعتقد أيضاً أن الأخبار يجب أن تكون "مشوقة ومسلية وفي الوقت نفسه، يجب أن تقدم معلومات جديدة إلى عدد معين من الناس وفي مكان معين.

وبالتالي فلم تستبعد نظرية المسؤولية الاجتماعية تماماً عنصر الإثارة من مفهوم الخبر ولكن للخبر هنا وظيفة اجتماعية هي تقديم المعلومات الجديدة عن الأحداث الجارية، وقد لعب هذا المفهوم الجديد للخبر دوراً كبيراً في القضاء على الصحافة الصفراء التي انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في الفترة ما بين الحربين العالميتين وما بعد الحرب العالمية الثانية.¹

- المفهوم الاشتراكي للخبر

يقول فرانس فابر "أن الخبر الصحفي هو ذلك النوع الصحفي الرئيسي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة، أو يعكس أحداثاً معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة ويتبقى أن يكون الخبر الصحفي واقعياً وملتزماً ومقنعاً".

والخبر هنا يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعيش أحداثاً معينة وبأسرع طريقة ممكنة، فالخبر هو أهم وسيلة من أجل تكوين الوعي الاشتراكي وسلاح فعال في الصراع الإيديولوجي.

- مفهوم الخبر في الدول النامية

المهمة الأولى للصحافة في الدول النامية هي الإعلام، أما المهمة الثانية فهي تفسير هذه الأخبار والمهمة الثالثة هي تنمية اتمع، ونفرق هنا في نطاق الخبر في الدول النامية بين الخبر في الدول العربية ومفهومه بين باقي الدول النامية.

- المفهوم العربي للخبر

معنى الخبر في اللغة العربية هو ما يحتمل الصدق والكذب وهذا معنى لغوي وغير صحفي. يعرفه عبد اللطيف حمزة: " الخبر مادة من أهم موارد الصحيفة وأما القراء من جانب وهم الصحيفة نفسها من جانب آخر وتعتبر مورد الثروة للصحف.

¹ - إبراهيم أحمد إبراهيم: مرجع سابق، ص 22-34.

- مفهوم الخبر في الدول النامية بصفة عامة

أنه لا يرفض الإثارة في الخبر ولكن يرى في مفهوم الإثارة بمعنى الأهمية وليس "جذب الانتباه".
 أن الخبر ليس وصفا لحادث ما، إنما تقرير عن هذا الحادث يتضمن الحدث نفسه مع الوعي المسبق بأهمية هذا الحادث لجمهور القراء وتنمية اتمع¹.
 شيء يتناقله الناس عن طريق أحاديثهم، أو عن طريق الكتابة، أو هو المعلومات عن وقائع جرت فتستخبر عنها فتصبح خبرا.

والأخبار هي مجموعة من الأحداث التي تشغل اهتمام الناس بحيث تنقل لهم بأمانة وعدم تحيز.²

- اصطلاحا:

يعرف محمود أدهم الخبر بأنه: " وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام وقعت غالبا أو مستمرة الوقوع أو تؤكد أاستقع، تتصل - جميعها - بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو باتمعات الأخرى كما تساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها".³

- التعريف الإجرائي

الخبر هو مجموعة من الوقائع والأحداث التي تقع في مجتمع معين وتشير اهتمامه وتنقل عبر وسائل الإعلام.

2- الأخبار الدولية

يطلق عليها الأخبار الخارجية أو الأخبار العالمية في بعض الأحيان هي كل ما يحدث خارج أرض الوطن، وثمة اعتبار هام لا بد من الإشارة إليه في هذا الصدد، وهو ما يتعلق بالأحداث الخاصة بالوطن وإن كانت تقع خارج حدوده الجغرافية، فمناقشة قضية فيتنام في الأمم المتحدة تعد بالنسبة للفيتنام من الأخبار الداخلية دون شك وفي هذه الحالة تعد أخبارا داخلية بالدرجة الأولى.⁴

¹ - المرجع السابق، ص 26.

² - محمد منير حجاب: مرجع سبق ذكره، ص 229.

³ - عبد العالي ززاعي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزة والانترنت، د.ط، دار هوم، الجزائر، 2004، ص 24.

⁴ - كرم شليبي: الخبر الإذاعي، د.ط، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص 20.

- التعريف الإجرائي

الأخبار الخارجية هي كل الوقائع التي تجري خارج حدود الوطن الواحد والتي لا ترتبط بأحداثه ومناسباته الخاصة.

3- الإذاعة:

لغة: نقول أذاع، يذيع، إذاعة الخبر، أي ينشره، وإذاعة السر إفشاؤه.¹

اصطلاحاً: يعرفها الباحث فضيل دليو على أنها "ما يثبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية، وربط مستمعيها برياط مباشر وسريع".²

والخطة الإذاعية هي مكان البث، والإذاعة هي نشر عن طريق الاتصال اللاسلكي، بصرف النظر عن استخدام الفن الإذاعي، لأنها تقوم على الإرسال ونقل الصوت عبر موجات لاسلكية لمتوسط الطول، قصيرة متناهية القصر، والتي تسمى بموجات الميكروفون الستيمترية.³

الإذاعة هي عبارة عن هيكل تنظيمي في شكل وظائف وأدوار، تقوم ببيت مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسر، يتكون من أفراد وجماعات، مزودة بأجهزة استقبال مناسبة.⁴

- التعريف الإجرائي

الإذاعة هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع من خلال مجموعة من البرامج الثقيفية، الترفيهية، التوعوية، ويتم استقبالها في آن واحد من طرف الجمهور.

6- الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من أهم الوسائل التي تعين الباحث في إعداد دراسته وذلك من خلال ما تقدمه للباحث من تراكم معرفي ومعلومات توصل إليها من سبقه في المثل، كما تمكنه من تحديد زوايا موضوعه، وخلال فترة بحثنا تم رصد عدد من الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع الأخبار في مختلف وسائل الإعلام من خلال تحليل المادة الإخبارية المقدمة.

¹ - عبد العزيز شرف: المدخل لوسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص 103.

² - فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1998، ص 135.

³ - إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1985، ص 256.

⁴ - عبد العزيز شرف: مرجع سابق، ص 103.

6-1 - الدراسات العربية:

- دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف¹: " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN وEURONEWS " تناولت هذه الدراسة ظاهرة جديدة في مجال البث الإخباري وهي ظاهرة القنوات الإخبارية المتخصصة، التي استحوذت على جمهور القنوات التلفزيونية العادية من خلال اهتمامها بمختلف تفاصيل الوقائع والأحداث ، من خلال متابعة تفاصيل الأخبار وتداعيا مستخدمة في ذلك شبكة واسعة من المراسلين وحشد كبير من المحليين. وتسعى الدراسة من خلال ذلك إلى تنبيه القائمين على القنوات التلفزيونية الوطنية بضرورة تطوير الخدمة الإخبارية الموجهة إلى الجمهور حيث وضعت عددا من التوصيات من بينها:

- ضرورة الاهتمام بالمادة المصورة للحدث ، بحيث تكون واقعية ومعبرة عن وقائع الحدث.

- تحديث وسائل العرض والنقل والإنتاج الإعلامي وتوظيف هذه الإمكانيات في جذب الجمهور إلى التلفزيون الوطني في ظل التنافس الشديد في عصر المعلومات والتكنولوجيا.

- دراسة محمد معوض²: " المادة الإخبارية في جمهورية مصر العربية ، دراسة تحليلية لمضمون نشرات الأخبار "، تم هذه الدراسة في المقام الأول بنشرات الأخبار في التلفزيون المصري باعتبارها من أهم أهداف السياسة الإعلامية للتلفزيون كجهاز إعلامي ، وذلك لوضع تصور واضح لأبعادها في محاولة لعلاج ما يشوا من قصور يتضح في إحصاء عدد كبير من المشاهدين عن متابعتها ، وتستخدم هذه الدراسة منهج تحليل مضمون الصورة والصوت في نشرات أخبار التلفزيون في القناة الأولى المصرية والتلفزيون البريطاني BBC و التلفزيون المتنقل TMI على مدى عشرة أيام متصلة طوال الفترة بين 15-25 أبريل 1981، وقد ركز الباحث في تحليله على عدة فئات وهي:

فئات الدائرة التي تغطيها المادة الإخبارية، فئات مادة الخبر، فئات مصادر أخبار التلفزيون، فئات المادة الإخبارية التي تخدم التنمية ، فئات موضوع المادة الإخبارية.

وقد حدد الباحث الخبر كوحدة قياس.

¹ - حنان محمد إسماعيل يوسف: المعالجة الإخبارية في شبكتي CNN وEURONEWS دراسة مسحية مقارنة قسم الإذاعة، جامعة القاهرة، 2001، نقلا عن: سى عاطف العبد، بيليوغرافيا الشارحة مختارة للتراث العلمي من الدراسات العربية حول القنوات الفضائية خلال الفترة 1993-2004، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 747.

² - محمد معوض: المادة الإخبارية في جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية لمضمون نشرات الأخبار، رسالة دكتوراه، معهد الصحافة، كلية الآداب، سوهاج، مصر، 1981، نقلا عن: سحر محمد وهي: بحوث جامعية في الإعلام، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1996، ص 179.

- أهم النتائج والتوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالأخبار المحلية التي لا تشغل إلا حيزاً متواضعاً في نشرات الأخبار.
- ضرورة أن تعتبر الأخبار عن البيئة المصرية، وأن تساهم في خدمة قضايا التنمية في اتّمع مع ضرورة الاهتمام بالمناطق الريفية والنائية.
- دعم نشاط مندوبي أخبار التلفزيون عن طريق تعيين المندوبين الجدد والمراسلين والاهتمام بتدريبهم وإتاحة الفرصة لهم لمعيشة سير العمل الإخباري في محطات التلفزيون العالمية .
- دعم نشاط أطقم التصوير وتزويدها بوسائل جمع الأخبار والمؤسسات.
- إنشاء قسم خاص لإعداد وسائل الإيضاح المتنوعة مع ضرورة استخدام الكروماتي في النشرات والبرامج الإخبارية كي يتسنى الاستخدام الأمثل لوسائل الإيضاح والاهتمام الكامل بأرشيف أخبار التلفزيون.
- دراسة لصابر حسن محمد:¹ بعنوان التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية عام 2006-2007 بجامعة الملك سعود، وجاءت مشكلة البحث تحديداً في التعرف على مواضيع وأشكال قيمها التي تحكم نشرها أو بثها، وذلك بالتطبيق على أربع قنوات هي الجزيرة العربية و CNN و BBC من خلال الوصف والتحليل والمقارنة ورصد الاختلافات بينهم وقد حدد الباحث عينة بحثه في النشرات الإخبارية الرئيسية المسائية للقنوات الإخبارية الفضائية المستهدفة بالدراسة مستخدماً نظام العينة العشوائية المنتظمة وعلى ما يعرف بأسلوب الأسبوع الصناعي وتوصلت الدراسة بأن أوجه الاختلاف في القيم الإخبارية بين القنوات الإخبارية المستهدفة بالدراسة وأوضحت الدراسة أن المواد الإخبارية في تغطية القنوات الإخبارية المستهدفة بالدراسة وأوضحت بأن المواد الإخبارية في القنوات الأجنبية قد حملت قيماً إخبارية أكثر من القنوات الإخبارية العربية ، كما بينت النتائج وجود اختلافات ذات دلالات معنوية بين جميع القنوات كما رصدت سبع قيم إخبارية اختلفت فيها القنوات الإخبارية بدلالة معنوية.

- دراسة كامل كريم عباس الدليمي:² نوفمبر 2008 هدفت الدراسة المعنونة باتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي والعرب اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، بمعرفة كيفية المدى الذي قدمت الصحافة الأردنية اليومية، صورة أمريكا في العراق من خلال تحليل مضمون تغطية صحيفة الرأي والعرب اليوم مدة سنة كاملة ابتداءً

¹ - صابر حسن محمد: التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية، دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الملك سعود، السعودية، قسم الإعلام، 2006-2007.

² - كامل كريم عباس الدليمي: اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي والعرب اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، مذكرة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2008.

من نيسان 2003 للموضوعات التي تتناول الولايات المتحدة الأمريكية قبل احتلال العراق وبعدها ورصدت الدراسة التغيير الذي طرأ على صورة الولايات المتحدة في الصحافة الأردنية بعد احتلال العراق عام 2003، إضافة إلى معرفة اتجاه الصحف الأردنية اليومية من احتلال العراق وخلصت الدراسة إلى أن الصحافة الأردنية أبدت اهتماما كبيرا لاحتلال العراق وأعطته أولوية عالية جدا في تغطيتها، وخصصت الصحيفتان مكانا بارزا للنصوص المتعلقة باحتلال العراق، احتلت أخبار العراق الصفحات الأولى أو الأخيرة فيهما لإبراز أهميتهما.

- إن الدراسات السابقة اهتمت بالمعالجة الإخبارية في وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية، وبما أن دراستنا تبحث في موضوع التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في الإذاعة، وبالرغم من أن هناك دراسات بحثت في موضوع الإذاعة إلا أننا لم نتمكن من الحصول عليها، ومن خلال إطلاعنا على هذه الدراسات استفدنا منها في وضع تصور عام للدراسة والتحديد للمشكلة وصياغة تساؤلات الدراسة الحالية وأهدافها، وما يجعل دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة هو الوسيلة الإعلامية المختارة للإذاعة الدولية كوما أكثر تخصصا واهتماما بالشؤون الخارجية ومن حيث الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون في الدراسة، أما الجزء الكبير من التشابه فكان في قضية التطرق إلى الأخبار كمادة إعلامية.

7 - المداخل النظرية المفسرة للدراسة:

إن هذه الدراسة - التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في الإذاعة الجزائرية الدولية - لا يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة فيها إلا من خلال الولوج إليها، عن طريق مدخل نظري معين، لذا فإننا سنعتمد في دراستنا على نظريتين هما: نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الإطار الإعلامي.

7-1 - نظرية ترتيب الأولويات - وضع الأجندة Agenda Setting

يؤكد نموذج وضع الأجندة على وجود علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام في رسائلها، وبين ما يراه الجمهور هاما أي أن دور وسائل الإعلام يساهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، ومن ثم فإن وسائل الإعلام إذا المعنى تقوم بمهمة تعليمية.

الأولويات (الأجندة) المؤسساتية وهي عبارة عن مجموعة من الموضوعات المبرجة لسبب جاد وفعال من قبل واضعي القرار في مؤسسة ما، وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تصعيد مجموعة قضايا من الأولويات الأجندة المؤسساتية لتصبح ضمن الأولويات الأجندة المنتظمة.

إن ترتيب الأولويات وضع الأجندة كوظيفة تأثيرية لوسائل الإعلام تتمثل عمليا كوما نصيرا أكبر في وضع الثقافة السياسية للجمهور بحيث أما تربط بين تصور إدراك الناس للواقع وبين الشؤون والاهتمامات

السياسية اليومية ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام من خلال الأجندة دورا اجتماعيا بتحقيق الإجماع حول بعض الاهتمامات عند الجمهور التي يمكن أن تترجم فيما بعد باعتبارها رأيا عاما.¹

ومن أبرز مجالات التأثير التي تبحث فيها نظرية ترتيب الأولويات:

1- دراسة علاقة الأشخاص، وطريقة تعاملهم مع بيئتهم، إذ أن هنالك صعوبة يجدها الأفراد في تعاملهم مع تلك البيئة، نظرا لتنوعها وتعقيدها. ولذلك يقومون بإعادة بناء هذه البيئة من خلال الصور التي يشكّلونها في أذهنهم عنها، إذ تلعب وسائل الاتصال الدور الأكبر في تقديمها لهم بصورة مبسطة، وبالتالي تسهيل عملية تعاملهم معها، ويتم ذلك من خلال التركيز على قضايا معينة وترتيبها بما يتناسب وطريقة تقديمها في وسائل الإعلام.

دراسة هذه النظرية اتجاه العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور وجاءت النتائج مؤكدة لحقيقتين هما:

- أن وسائل الإعلام هي التي تحدد أولويات الجمهور.

- أن الجمهور يؤثر في وسائل الإعلام بطريقة غير مباشرة، وغير ظاهرة (مستقرة)، أي أن العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام من خلال عدة محاور منها موقع الحدث وطريقة عرضه ونشره في وسائل الإعلام، والقرب الجغرافي والسيكولوجي والعاطفي للحدث ونوع القضية وطبيعتها سواء كان لدى الأفراد وخبرات سابقة حيالها أو يصعب عليهم إدراكها، لعدم وجود خبرات لديهم عنها.

وتعد هذه النظرية من النظريات المتكاملة إلى حد كبير نظرا لاهتمامها بدراسة تأثير الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري في عملية التعليم.²

7-2- نظرية الأطر الخبرية (الإطار الإعلامي) Farming Analysis

تستخدم نظرية الأطر الخبرية أو الإطار الإعلامي القياس وتحليل مضمون الرسالة الإعلامية التي ينقلها الخطاب الإعلامي حيال قضية معينة، ذلك أن مفهوم الإطار لدلالة إعلامية، ويسهم في التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء مختلف الموضوعات والقضايا التي تعالجها وسائل الإعلام، وهذه النظرية هي إحدى النظريات الإعلامية الحديثة التي تسمح بقياس مضمون الرسالة الإعلامية، وتقديم تفسيرها لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات إزاء قضايا بارزة مطروحة أمام الرأي العام.

ويعرف جوفمان الإطار الإعلامي بأنه، بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما.³

¹ - صالح خليل أبو أصبع: قضايا إعلامية، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص ص 26-29.

² - حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1984، ص 214.

³ - الرغول عماد: نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 216.

والأطر يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة، تأثيراً في الجمهور.

كما عرف أيضاً بأنه تنظيم للمعلومات وتركز على طرق وزوايا تغطية وتقديم الأحداث والقضايا. فالإطار في مفهومه يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بإتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسباباً وتقومها أخلاقياً وتقديم الحلول لها.¹

عناصر الإطار الإعلامي

يعتبر انتمان **Entman** أن العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي القائم بالاتصال (الصحفي) والرسالة والمتلقي والثقافة.

أ- **القائم بالاتصال (الصحفي):** قد يقدم -عن عمد أو غير عمد- أحكاماً من خل أطر تحكمها تسمى **Schamata** تنظم قيمته ومعتقداته، ويمارس دوراً هاماً في بناء وتشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقبسات والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية، ويؤطر الصحفيون القصص الخبرية من خلال اختيارهم التي يقومون بها أثناء كتابتهم وتحريرهم لتلك القصص، وهذه الاختيارات تؤثر بدورها في الطريقة التي يفسر القراء القصص من خلالها.

ويرسم الصحفيون أنماطاً أو أطراً تصب معرفياً في المناقشات العامة، وتؤثر في مستوى معلومات الأفراد، وهذا يتم من خلال الاختيار الانتقائي لتغطية جانب أو جانبيين كليهما لحدث أو قضية ما، مع وضع تفسير مبسط للأحداث والقصص، أو من خلال تغطية أكبر لقضية واحدة على حساب الأخرى، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغط المهنية التي يعملون في ظلها مثل ضغوط السيطرة والملكية والتمويل، والتي تحدد السياسة التحريرية.

ب- **النص:** يتضمن الأطر التي تبرز من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية وتراكيب معينة وصور نمطية ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائق وأحكاماً معينة.²

ج- **المتلقي:** حيث قد يعكس تفسير المتلقي واستنتاجه الأطر في النص ونية أو قصد التأطير لدى القائم بالاتصال، وقد لا يعكس.

¹ - أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، 2009، ص ص 219-222.

² - عجيلي سرور وآخرون: نظريات التعلم، ط2، جامعة قازيونس، د.ب، 1996، ص 62.

د- الثقافة: وهي "مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة"، وهي كما عرفها **Entman** مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها، ومن الممكن أن تعرف بأنا "مجموعة من الأطر الشائعة التي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة، ويذكر **Entman** " أن التأطير في العناصر أو المواقع الأربعة يتضمن وظائف متشابهة هي: الاختيار والإبراز، واستخدام تلك العناصر لبناء الجدل حول المشكلات ومسبباتها، انتهاء بتقييمها وتقديم حلول لها".¹

8- الإجراءات المنهجية:

8-1- نوع الدراسة

يندرج هذا البحث ضمن البحوث أو الدراسات الوصفية التي تسعى للإجابة عن السؤال كيف؟ أي كيف توجد هذه الظاهرة محل البحث؟ وكما هو واضح يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها ويندرج ضمن الدراسات الوصفية عدد من الأنواع الفرعية تبعا للمناهج المستخدمة فيها.² وتعرف أيضا بأنا "تسمح بدراسة وتطور الظاهرة عبر فترة زمنية معينة والدراسات الوصفية أنواع هي بحوث وصفية تركز في عملها على جماعات أو جمهور معين يكون الهدف هو استطلاع آراء الناس ومعرفة الاتجاهات التي يميلون نحوها".³

وفقا لهذا فإن هذا البحث يسعى إلى التعرف على طبيعة معالجة الأخبار الدولية في القناة الإذاعية الدولية وكيف تتم تغطيتها كما تتسم الدراسات الوصفية بأنا تقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصنفها بشكل دقيق، إما بتغيير كمي حول خصائص وسمات الواقعة أو بأسلوب كيفي وقد ارتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية.⁴

8-2- منهج الدراسة

إن المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات هو منهج المسح⁵ الذي يعتبر واحد من المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية وذلك لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات

¹ - إسماعيل محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت، ص 04.

² - ميلود سفاري؛ الطاهر سعود: المدخل على المنهجية في علم الاجتماع، د.ط، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 204.

³ - عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 286.

⁴ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 13.

اللازمة والكافية عنها، وعن وضعها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها".¹

كما يعرف المنهج المسحي بأنه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، والذي يقوم على عملية الوصف والتحليل للظواهر.²

ويعرف المنهج المسحي حسب محمد زيان أنه الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أن تدخل من قبل الباحثين أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية.³

8-3 - أداة الدراسة

تم توظيف أداة تحليل المحتوى لدراسة محتوى المادة الإعلامية للقضايا الخاصة بالأخبار الدولية وذلك على أساس أن تحليل المحتوى هو الأسلوب الأمثل لتحليل المادة الإعلامية، للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات من خلال البرامج أو المواعيد الإخبارية للوسيلة الإعلامية (القناة الإذاعية الدولية).

فسنحاول سرد بعض التعريفات التي توضح أهم الخصائص التي يتميز بها:

يرى بيرلسون **Berlson** أن: "تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

كما ورد تعريف لتحليل المحتوى فحسب محمد جمال الفار: "بأنه أسلوب بحثي يتضمن الوصف الموضوعي المنسق والكمي للمحتوى الظاهر للرسالة".⁴

إضافة إلى ذلك فيعرف مصطلح تحليل المضمون إلى "تحليل" و"مضمون" الأولى تعني تفكيك الكل إلى عناصره وأقسامه المكونة له، أما كلمة "مضمون" فيقصد بها ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التصوري من معاني مختلفة يقوم الفرد بالتعبير عنها في رموز وفق تنظيم معين لتحقيق غايات اتصالية مع الآخرين.⁵

¹ - محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 183.

² - سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص 173.

³ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 286.

⁴ - محمد جمال الفار: مرجع سابق، ص 63.

⁵ - أحمد بن مرسل: استخدامات تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، د.ط، جامعة الجزائر، 1996، ص 20.

أمالا موريس أنجلس فهو يرى: "أن تحليل المحتوى تقنية تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكر مرقم".¹

تحليل المحتوى مميزات:

- 1- تحويل وثيقة لقضية غير كمية إلى بيانات كمية رقمية.
- 2- إمكانية عرض الإحصاء الكمي في منهج لتحليل المحتوى في شكل جداول تتضمن الأرقام في صور تكرر أو نسب مئوية.
- 3- إمكانية وصف محتوى الاتصالات الظاهرة بطريقة كمية موضوعية منظمة.
- 4- إمكانية تطبيق منهج تحليل المحتوى على عينات كبيرة الحجم محسوبة بطريقة علمية.
- 5- يغطي منهج تحليل المحتوى، جميع وجوه التخصص التي تتضمنها تقنيات المستوى الاجتماعي.²

التحليل الكمي والكيفي:

يعد التحليل الكمي هو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً بحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة.³

فالباحث يلجأ من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلى التنبؤ وتصنيف الفئات المختارة وجدولة الوحدات وقياسها والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه الوحدات.

فبعد تفرغ نتائج عينة الإذاعة المختارة للدراسة (النشرات الإخبارية) أي تفرغ البيانات المتضمنة في استمارات تحليل المضمون في الجداول الإحصائية في العمل ورصد النتائج، ويمكن للباحث أن يستقي معلوماته وبياناته بشكل كمي أو إحصائي إلا أنه لا يقبل كما هي، ولكن يفوق بالفحص الناقد لهذه الأرقام والإحصائيات وبناء العلاقات بينها حتى يقدر صلاحيتها أو يتقبلها باعتبارها حقيقة أو لا يتقبلها.

ويعرف كليفور كريستازن وجيمس كاري الدراسات الكيفية بأما محاولة ذاتية واعية لاستعادة الروح النقدية والحرية للبحث العلمي.⁴

¹ - Mouris Angers, initiation a la méthodologie des sciences humaines, casbah édition, Alger, 1997, P 157.

² - رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 2007، ص 167.

³ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 258.

⁴ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 292-293.

8-4 - مجتمع الدراسة

فيما يخص مجتمع الدراسة فهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها،¹ ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في نشرات القناة الإذاعية الوطنية (الإذاعة الدولية) ، وقد كان اختيارنا لهذه القناة الإذاعية كوا متخصصة في الشؤون الدولية وبالتالي تكون المادة الإعلامية الإخبارية أوفر وهو ما دفع بنا إلى تسليط الضوء على كيفية معالجة الأخبار الدولية هذه القناة.

أما عن عملية المعاينة هي اختيار مجموعة من المادة الإعلامية الإخبارية من خلال النشرات الإخبارية، بحيث تمثل هذه المجموعة "الجزء" اموعة كلها وتكون المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل.

8-5 - عينة الدراسة

عادة ما يتم اللجوء إلى استخدام العينة في مجال البحوث العلمية والاجتماعية منها فيعتمد الباحث في إجراء بحوثه الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، وتسري هذه النتائج المتوصل إليها على كل مجتمع البحث.²

وكون العينة هي "أسلوب علمي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد اتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة" فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد اتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على اتمع كله.³

فالعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولوية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا **Representetise** اتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا اتمع.⁴

وقد تم اختيار عينة زمنية حدود ملا ثلاث أشهر من آخر شهر في سنة 2015 أي من 01 ديسمبر

2015 إلى اية فيفري 2016.

¹ - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، د.ط، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 27.

² - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم إعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 99.

³ - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د.ط، دار هومه، الجزائر، 2008، ص 267.

⁴ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 133.

وقد تطلبت طبيعة الدراسة اعتماد نوع من العينات العشوائية وهي العينة العشوائية المنتظمة لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً مع موضوع الدراسة، حيث تم اختيار عينة من النشرات الإخبارية وهي النشرات الإخبارية للظاهرة والتي تبث على الساعة 13:30 وقد كانت عملية الاختيار هذه مبنية على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة بطريقة دورية، أي يتم اختيار اليوم من الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، فالיום الثاني من الأسبوع الثاني¹ وهكذا. ويرى محمد عبد الحميد أن أسلوب الدورة يحقق العديد من المزايا منها أنه يعطي فرصة متساوية لجميع أيام الصدور في تمثيل العينة كما يتمكن الباحث باستخدام هذا الأسلوب من بناء الفترات الصناعية المنتظمة لأغراض التحليل مع ضمان نفس البعد الزمني بين كل الأيام وبعضها بدلاً من اقترانها أو تباعدها في الاختيار العشوائي لبناء هذه الفترات، مع ضمان تمثيل أيام الفترات الصناعية في العينة بنفس المستوى.²

وتم تصميم استمارة تحليل المضمون مرفوقة بدليلها وقدمناها للمحكمين،³ مختصين لإعطاء رأيهم في مدى صحة تصميم الاستمارة والتأكد منها إن كانت فعلاً تقيس ما هو المطلوب قياسه وبعد ذلك قمنا بإجراء بعض التعديلات على استمارة تحليل المضمون حسب ما قدمه لنا المحكمون من ملاحظات لتشمل استمارة تحليل المحتوى الفئات التالية: فئة الموضوع ماذا قيل؟ فئة نوع الخبر، مال الجغرافي للخبر، نوع الخبر، موضوع الخبر، فئة مصادر الخبر، محور الخبر، القيم الإخبارية، فئة وظائف الخبر، فئات الشكل: كيف قيل؟، فئة القوالب الفنية للخبر، فئة نوع المادة المصاحبة.

¹ - أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 322.

² - أحمد بن مرسل: استخدامات تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 20.

³ - الأستاذة نايلي سهيلة، أستاذة مساعد "أ" جامعة المسيلة قسم علوم الإعلام والاتصال

- الأستاذة بوقرة رضوان، أستاذة مساعد "أ" جامعة المسيلة قسم علوم الإعلام والاتصال

أما عن طريقة توزيع واختيار عينة بحثنا فهو مفصل في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يوضح أعداد العينة المختارة.

اليوم	الأسبوع	التاريخ
الثلاثاء	الأسبوع الأول من شهر ديسمبر	01 ديسمبر 2015
الأربعاء	الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر	09 ديسمبر 2015
الخميس	الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر	17 ديسمبر 2015
الجمعة	الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر	25 ديسمبر 2015
السبت	الأسبوع الأول من شهر جانفي	02 جانفي 2016
الأحد	الأسبوع الثاني من شهر جانفي	10 جانفي 2016
الاثنين	الأسبوع الثالث من شهر جانفي	18 جانفي 2016
الثلاثاء	الأسبوع الرابع من شهر جانفي	26 جانفي 2016
الأربعاء	الأسبوع الأول من شهر فيفري	03 فيفري 2016
الخميس	الأسبوع الثاني من شهر فيفري	11 فيفري 2016
الجمعة	الأسبوع الثالث من شهر فيفري	19 فيفري 2016
السبت	الأسبوع الرابع من شهر فيفري	27 فيفري 2016

الفصل الثاني

التأصيل النظري للإذاعة

تمهيد

II - 1 - مدخل للإذاعة

1-1 - نشأة وتطور الإذاعة

1-2 - خصائص الإذاعة

1-3 - وظائف الإذاعة

1-4 - أنواع الإذاعات

II - 2 - الإذاعة في الجزائر

2-1 - نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

2-2 - السياسة الجزائرية للإذاعة

2-3 - أنواع الإذاعات في الجزائر

2-4 - بطاقة وصفية حول إذاعة الجزائر الدولية

خلاصة

تمهيد

لقد لعب الإعلام دورا كبيرا في التأثير على حياة الفرد، من خلال مختلف وسائله وتعد الإذاعة من أهم الوسائل الجماهيرية في التأثير عن الفرد وبناء قيمه، وتشكيل آرائه لأما الأقرب إليه وأكثره تعرضا لها، ويبرز دورها في خدمة اتمعات من خلال عرضها لمختلف القضايا.

واهتمت الجزائر هذا الجهاز الإعلامي الهام، وحرصت على تطويره من الجانب التقني والأدائي، من أجل ضمان خدمة إعلامية أفضل وترقى لمتطلبات جمهورها، على اختلاف المضامين (وطنية، محلية، دولية) ومن بين الإذاعات الرائدة اخترنا الإذاعة الدولية الجزائرية لكي نتعرف أكثر على طريقة عملها الإعلامي.

II-1 - مدخل للإذاعة:

1-1 - نشأة وتطور الإذاعة

تعود بداية ظهور الإذاعة في العالم إلى بداية استخدام الموجة القصيرة، ذلك ما تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، وذلك لقدرا على الوصول لمسافات بعيدة، وهي تعرف أيضا بالموجة ذات الذبذبات العالية. وترجع أهمية اكتشاف الموجة القصيرة إلى عدد من العلماء منهم "جاك كلارك" و"ماكس ويل" هذا الأخير الذي أثبت وجود الكهرومغناطيسية، أو موجات الراديو سنة 1867، كذلك هناك علماء بريطانيين أمثال: هنري جاكسون وألكسندر بوبوف، أيضا من إيطاليا: جاليليو ماركوني وتوماس أديسون وفليمينغ ودي فورست، الذين لهم فضل القيام بتجارب ساعدت على إنتاج أطوال الموجات اللازمة للإرسال من خلال موجة قصيرة، إلا أن هينرس هرتز وهو عالم الطبيعة الألماني كان أول من قاد أبحاث الراديو، وأول من قام بإجراء تجارب على الموجة القصيرة، حيث تحقق من أن التيار الكهربائي المتغير يحدث موجات يمكن نقلها عبر الفضاء ودون استخدام أسلاك، وبسرعة الضوء، ذلك سنة 1888.¹

ويرجع اختراع الراديو للعالم الفيزيائي الإيطالي "جاليليو ماركوني" الذي حقق لأول مرة في تاريخ الاتصالات اللاسلكية بواسطة الموجات المرئية وذلك عام 1896، وكان ذلك على بعد 400 متر، ثم على بعد 2000 متر، وازدادت المسافة شيئا فشيئا إلى أن تمكن سنة 1899 من المواصلة بين مدينتي كانت المسافة بينهما حوالي 46 كلم، وقد كان أعظم انتصار حققه "ماركوني" سنة 1901، حيث أرسل موجات الراديو عبر المحيط الأطلسي بين كونوول ونيوفوندلاند² اللذين كانت المسافة بينهما حوالي 3200 كلم، وقد بدأ ماركوني الإرسال الإذاعي من بتيه بلندن سنة 1921، وبعد أشهر اتفق مع هيئة البريد البريطانية على تشغيل نظام البث الإذاعي في بريطانيا من خلال شركة واحدة هي الـ: BBC فتم الإرسال من ثلاث محطات هي: لندن، برمنغهام، ومانشستر، ومن ثم تضاعف عدد المحطات بعد إثبات نجاح الراديو، البث الإذاعي.

وقد كان أول بث قامت به محطة ماركوني عبارة عن نقل حفلات موسيقية بلندن، غير أن مصادر أخرى تؤكد أن أول بث كان لإذاعة نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية من محطة نيويورك، حيث أنه تم إعلان نتائج الانتخابات الأمريكية سنة 1920 على الهواء التي فاز بها Harding وكان نجاح محطة ستبرج، دافع لإنجاح محطات أخرى، فبدأت تلك المحطات بإذاعة برامج متنوعة من الموسيقى وغناء وبرامج سياسية ورياضية... إلخ

¹ - ماجي الحلواني: مدخل إلى الإذاعات الموجهة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 09.

² - إبراهيم وهيبي: الإعلام الإذاعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 17.

وفي عام 1932 كان أول بث إذاعي في فرنسا، أما في البلاد العربية فكان أول بث إذاعي في 31 ماي 1943، وبعد عامين من بداية اشتغال الإذاعة من محطة نيويورك أي في عام 1922 أصبح في الولايات المتحدة الأمريكية نصف مليون جهاز راديو، وبعد عام آخر كان معدل إنتاج أجهزة الراديو يزيد عن مليون ونصف مليون جهاز راديو، وبعد عام آخر كان معدل إنتاج أجهزة الراديو يزيد عن مليون ونصف سنويا.¹

ولقد كانت الحرب العالمية الثانية سببا في دفع عملية إنتاج المعدات الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حالة من الجمود، ورغم تناقص عدد أجهزة الراديو خلال سنوات الحرب، إلا أن العائد من الإعلانات ظل في حالة تصاعد، وكانت حاجة الشعب إلى المعلومات عن الحرب دافعا لمضاعفة البرامج الإخبارية، في النصف الأول من سنوات الحرب، ولكن مع استقرار الوضع بالنسبة للحرب خلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة منها، بدأت البرامج الترفيهية تعود مرة أخرى لتضيق الخناق على الزمن المخصص للأخبار، وذلك مع سعي الأمريكيين إلى الهرب من الواقع.²

وبعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم، ومنها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة وفي ظروف متباينة، وذلك بدءا من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب، ومرورا بالقوى الاستدمارية المحتلة التي أوجلا أساسا لخدمة تواجدها، وانتهاء بالظهور العادي في فترة الاستقلال، وتعتبر الجزائر ومصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينيات عن طريق المبادرات الفردية لبعض المستوطنين (باللغة الفرنسية) وبعض المصريين على التوالي، ثم توالي ظهورها تدريجيا في باقي الأقطار العربية حتى عمتها سنة 1970 ولقد تزايدت موجة ال (FM) في الستينات والسبعينات بمعدل أشبه بالظاهرة وكانت هناك أسباب كثيرة لهذا التزايد، ففي عام 1961 سمحت لجنة الاتصالات الفيدرالية باستخدام موجة ال (FM) في الإذاعة لسمة، ومع منتصف الستينات صار أكثر من 50 في المائة من جميع محطات ال (FM) يعمل بالإذاعة اسمة.³

وفي سنة 1923 كان أكثر من مليون شخص يستعملون سنويا للبرامج المنقولة من صالات الموسيقى، والمسارح والملاعب الرياضية، ومع تزايد المحطات الإذاعية التي تبث برامجها عبر الهواء، بدأ يحدث التداخل فيما بينها، فقد قام الكونجرس عام 1927 بإصدار قانون الإذاعة الذي تمخض عنه تشكيل لجنة الإذاعة الفيدرالية التي

¹ - إبراهيم وهي: مرجع سابق، ص 18.

² - مالك شعبان: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005-2006، ص 70.

³ - فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 136.

كانت مهمتها تنظيم الفوضى الإذاعية وقد جاء قانون الاتصالات الفيدرالية عام 1934، لكي يوسع من نطاق تطبيق قانون 1927، وقضى بتشكيل لجنة الاتصالات الفيدرالية لتنظيم أنظمة الاتصالات التليفونية والتلغرافية والإذاعية لما تقتضيه الضرورة والصالح العام وهذا القانون مازال ساري المفعول حتى اليوم، بعد تعديله بطبيعة الحال بما يتفق والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة، ومع اية العشرينات، استطاع الراديو أن يحقق مستوى عالميا من التطور في البرامج المقدمة وأصبح على مشارف الدخول في مرحلة جديدة من التطور، وأحد امالات الرئيسية التي حقق الراديو فيها نموا كبيرا هو: مجال الإعلان وقد رأى المؤرخ الإذاعي "جون بورنج" أن العام الإذاعي (1928 - 1929) يمثل المنطقة التي صار الراديو وسيلة إعلانية جماهيرية، ولقد كان منتصف عقد الثلاثينات، هو الوقت الذي تم فيه تنقية وتحسين البرامج القائمة بدلا من محاولة التوسع في ابتكار برامج جديدة، وواصلت الشبكات الإذاعية هيمنتها على العصر، خصوصا في مجالي الإعلان وإنتاج البرامج، فقد كان أكثر من 50 في المائة من دخل جميع الإذاعات من الإعلانات يذهب للشبكات الإذاعية القومية الأربع: NBC, MBS, CBC الحمراء والزرقاء حتى أن هذا الدخل قد بلغ عام 1941 وحده 75 مليون دولار.¹

ويمكن القول أن الإذاعة المسموعة كانت -حتى الستينات- تعتبر المصدر الأساسي للإعلام والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة، وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ، أولا على محطات الإرسال التي أصبحت تستعمل الموجات المتوسطة والقصيرة وترددات الإرسال فوق العالي، وثانيا على أجهزة الاستقبال التي أصبحت أقل وزنا وحجما مع اختراع "الترانزيستور".

ومن جهة أخرى، فإن العامل الأساسي الذي يساعد الإذاعة على تحقيق هذه المكانة هو عامل الترفيه، وكان ذلك على حساب المواد الإخبارية التي لم تعرف نفس التطوير لأسباب داخلية وخارجية كان أهمها منع الصحف، ووكالات الأنباء بيع الأخبار لمحطات الإذاعة، إضافة إلى هذا الشكل الإخباري، أضيف بعد الحرب العالمية الثانية مشكل ثان تمثل في ظهور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية بالغة التأثير وخاصة مجال الترفيه ثم مجال توجيه الرأي العام، ومع ذلك لازالت الإذاعة تلعب دورا معتبرا، رغم المنافسة الشديدة، ولأجل ذلك استعانت في السبعينات بالتطور الذي طرأ على الاتصالات اللاسلكية الحاملة للصوت، والتي أصبحت متناهية في القصر (الموجات السنتمترية) وبعيدة المدى تنقل الإرسال عبر الأقمار الصناعية.²

¹ - مالك شعبياني: مرجع سابق، ص 71.

² - فضيل دليو: مرجع سابق، ص 137.

1-2 - خصائص الإذاعة

إن كل وسيلة إعلامية قادرة على الإقناع والتأثير في السلوك، وتختلف باختلاف هذه الوسائل وكذا نوع الجمهور، وتعتبر الإذاعة وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد، وامتعت نظرا للخصائص التالية:

- يستطيع الإرسال الإذاعي أن يتخطى الحدود والموانع الطبيعية مما يضمن انتشارا أوسع للرسالة.
- كما تتميز الإذاعة باستعمالها لمختلف طرق التأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية، مما يعطي للمستمع شعورا بالمشاركة، ويكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي الذي يقترب من الاتصال وجها لوجه.¹
- الانتشار السريع، فالاتصال الإذاعي المسموع وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية لا يحتاج إلى عناء كثير ولا معرفة من المستقبل للكتابة.
- قلة التكلفة المادية مع التقدم التقني بحيث أصبح بمقدرة كل فرد شراء جهاز الاستقبال وسهولة تشغيله.²
- يقدم الراديو خدمات جليلة للجمهور بفضل قدرته على استخدام الموسيقى منها التي توحى بالقرب أو البعد أو الانخفاض، فالراديو لديه القدرة على التأثير الوجداني في المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والإقناع النفسي.
- تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين كما يقول مدلسون، فالبرامج الصباحية يبيئ الإنسان لبداية نشاطه، أما برامج السهرة فهي للترفيه والإقناع وفي النهاية تخلق جوا من الاسترخاء والاستسلام للنوم وبذلك يبيئ إيقاعا لاستقبال يوم جديد.
- تعتمد الإذاعة كوسيلة إعلامية على التبسيط والتصوير الواقعية الحية، مستعملة فنون الإخراج.
- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصورات الاجتماعية والذاتية.³
- يعتبر الراديو وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد والجماعات والمناطق حيث يتغلب الإرسال الإذاعي على الصعوبات الطبيعية وغير الطبيعية.

¹ - جمال مجاهد: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص 145.

² - عزيز لعبان: مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، التعريف بوسائل الاتصال الجماهيري، الوسيط في الدراسات الإعلامية، الجزء الثالث، دار هومو للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 33.

³ - محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، مجلد 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، د.ب، 2003، ص 232-233.

- إن الراديو أسرع وسائل الاتصال الجماهيري مقارنة بالصحف والتلفزيون، ويعمل "دوب" سر القوة الإيجابية للإذاعة بأنا وسيلة سريعة للنشر، والأثر الأول للخبر أو الرأي لا يمحي بسهولة، ويصعب معارضته، كما يقول "جريلز" أن من يقول الكلمة الأولى على حق دائما، ولذلك تصلح الإذاعة المسموعة كوسيلة هجومية بالدرجة الأولى، ويتيح الراديو -على حد وصف عالم الاتصال ماكلوهان- تسريع الإعلام، ويجعل العالم يتضاءل إلى حجم القرية الصغيرة.

- لا يحتاج الاستماع إلى الراديو إلى معرفة القراءة والكتابة مما يجعله وسيلة ملائمة لظروف اتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية.¹

1-3: وظائف الإذاعة

يمكن حصر وظائف وسائل الاتصال الجماهيرية المشتركة بما فيها - الإذاعة المسموعة - فيما يلي:

أ- الوظيفة الإخبارية (الإعلامية)

تعتبر الوظيفة الإخبارية من جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (أبناء، معلومات، صور، آراء وتعليقات...) من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري، لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبيرا لرأي، ونقل رأي للتأثير على آراء... فقد توزع وسائل الاتصال أخبار خاطئة للتأثير على الرأي العام كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار (من تكرار، تجاهل، ترتيب، تنوع، تشويق، إثارة، تحويل الانتباه...) تعتبر من أنجع السبل لتغيير الآراء، وتوجيه الرأي العام.

ب - وظيفة التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي

إن لوسائل الإعلام دور في مجال "التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي" (محو الأمية، تعليم اللغة، التعليم الموازي والدائم، التربية الموازية) ، ونظرا لطبيعة هذا الال الحساس الذي يرتبط أساسا بطبيعة الأنظمة الاجتماعية لكل حضارة، فإن طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تخضع للنظام الاجتماعي السائد، والذي يعمل في جميع الحالات على استعمالها في دعم الاتجاهات، تكيفها، أو تغييرها عن طريق "صناعة" الرأي العام.²

ج - الوظيفة التنموية

تأتي وظيفة وسائل الاتصال التنموية في الال الاقتصادي خاصة، ويتم ذلك أساسا من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعوية، وكذا الوظيفة التسويقية وعليه تعتمد جميع الدول خاصة منها المتخلفة

¹ - عبد ايد شكري: الإذاعة المحلية لغة العصر، د.ط، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 29.

² - فضيل دليو: مرجع سابق، ص 69.

اقتصاديا، إلى تطوير نظمها الخاصة بالاتصال، ووضع إستراتيجيات محددة لها للتحكم في اقتصادها وتنميته فقد أصبح الاتصال عنصرا تنمويا، بل قوة اقتصادية في حد ذاته، عندما تحول إلى قطاع منتج تتوقف عليه قطاعات تنموية أخرى.

د - وظيفة الإمتاع والترفيه

تشارك وظيفة الترفيه والإمتاع الوظائف الأخرى في غايتها... فهي وظيفة تثقيفية وتعليمية وتنموية، ولكن في قالب طريف، مستتر وغير مباشر، تستغل فيها ساعات الفراغ، وليس القول بأن صناعة الترفيه، لا تنطوي على أية قيمة اجتماعية، ثقافية أو سياسية، إلا مجرد خدعة، وتضليل لتمرير "الرسالة" إن مفهوم الترفيه هو مفهوم شديد الخطورة، إذ تتمثل فكرية الأساسية في أنه لا يتصل من بعيد أو قريب بالقضايا الجادة للعالم، وإنما هو مجرد شغل، أو ملئ ساعة من فراغ والحقيقة أنه هناك إيديولوجيا مضمرة بالفعل في كل أنواع القصص الخيالية، عنصر الخيال يفوق في الأهمية العنصر الواقعي في تشكيل آراء الناس.¹

وقد برر عبد ايد شكري هذا التنوع في الوظائف بقوله "وقد حدثت متغيرات عالمية عديدة: حضارية وعقائدية وسياسية، فرضت وجود وظائف عديدة أخرى غير تلك التي كانت تسمى "أهداف" لكنها لم تفقد الوظيفة الأولى للراديو وهي "الإعلام أهميتها" ونستطيع أن نحدد وظائف الراديو في الوظائف التالية: الإعلام بمعنى الإخبار، التثقيف، الترفيه، التعليم، التنمية، الخدمة، المؤانسة، التحريض، الدعاية، الإعلان.²

1-4 - أنواع الإذاعات

لقد استحدثت بالإذاعة عدة أنواع من الإذاعات نتيجة التنافسية في المستحدثات الإعلامية، فظهرت إذاعات التي ساعدت في الاتصال والتواصل بين الدول وأخرى أعطت أهمية متمعات محلية. وسأتعرض هنا إلى أنواع الإذاعات:

أ - الإذاعة الدولية

ويقصد بذلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود اللغة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه، كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم، وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينيات من هذا القرن. يقصد القرن العشرين عبر مراحل أربع على التوالي:

¹ - فضيل دليو: مرجع سابق، ص ص 71-72.

² - عبد ايد شكري: مرجع سابق، ص 30.

المرحلة الأولى

مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية، وقد تم ذلك لأول مرة عام 1923 بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على الموجة القصيرة.

المرحلة الثانية

مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها أو من كانوا مواطنيها وقد بدأ ذلك عام 1935 عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجة القصيرة بلغات متعددة.¹

المرحلة الثالثة

مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الم إلى مستعمرا أو البلدان الدائرة في فلكها، وقد بادرت نذا النوع من البث الإذاعة الهولندية عام 1929.

المرحلة الرابعة

مرحلة الإذاعات الموجهة مباشرة إلى مواطني دولة أو دولة أخرى أجنبية، وكان الإتحاد السوفيتي -سابقا- أول من استخدم هذا البث، ووظف الإذاعة الدولية في التوجيه السياسي الأجنبي والحرب النفسية، وذلك بخمسين لغة تقريبا، ثم تلتها ألمانيا هتلر عام 1933، وكان ذلك في اتجاه أمريكا الشمالية وباللغتين الألمانية والإنجليزية، وأعقبها إيطاليا باللغة العربية في اتجاه شمال إفريقيا عام 1935، ثم اليابان تجاه محيطها الآسيوي، فبريطانيا، فرنسا... إلى حد أصبحت لمعظم الدول إذاعات دولية تبث بلغات متعددة، وتغطي معظم أرجاء المعمورة.²

ب - الإذاعة الإقليمية

الإذاعة الإقليمية "إذاعة تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد وطبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجز أو أكثر من حواجز: اللغة أو الدين أو الحواجز العرقية مثل الجنس واللون، الحواجز الجغرافية كأن تفصل بين الإقليم والآخر سلسلة من الجبال أو الأمار، والبحيرات مما يجعل كل إقليم إقليما مستقلا. والإذاعة تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات

¹ - فضيل دليو: مرجع سابق، ص 137.

² - المرجع نفسه، ص 137.

سم أبناء الإقليم وبلغته أو لهجة أبنائه، كما يغطي إرسالها الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة تجمعها المصالح الاستيطانية، ويمكن أن تنشأ إذاعات محلية صغيرة.¹

ج- الإذاعة المركزية

الإذاعة المركزية التي تبث برامجها من عاصمة الدولة فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله، بل ويعبر صوا حدود الدولة، وتخطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جميعاً، فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين، وهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتم في برامجها بالكليات دون التفصيلات، حيث أما تخاطب مستمعين تختلف اهتمامهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء هادياً لها، في كل ما تقدمه من برامج، وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين، فيكون ذلك عن طريق التعميم دون التخصيص، ويضع مقدم البرنامج الناجح في اعتباره دائماً أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يتوجه إليها وفي نفس الوقت يسمعه آلاف غيره ويودون أن يجدوا ما يهمهم في البرنامج.

د- الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية "جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محلياً، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصاً، محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، يخاطب مجتمع متناسقاً من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا اتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد اتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا اتمع، تأخذ منه وتعطيه، وتقدم له الخدمات المختلفة."²

¹ - عبد ايد شكري: مرجع سابق، ص ص 14-15.

² - المرجع نفسه، ص 16.

II - 2 - الإذاعة في الجزائر

2-1: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

يمكن تقسيم مراحل نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر، إلى ثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة ما قبل الثورة ومرحلة إبان الثورة، ومرحلة ما بعد الثورة أي الاستقلال.

أولاً: قبل الثورة

شهدت الجزائر أول جهاز إرسال إذاعي على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوا 100 كيلواط، وذلك سنة 1925 من احد الخواص الفرنسيين، وكان الإشراف الفني لمصلحة البريد آنذاك، وبالتالي فقد ظهرت تقريبا مع ظهورها في فرنسا.¹

وفي سنة 1940، عرفت أجهزة الإرسال نموا كبيرا في الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران، وحتى تلمسان لتمكين الجمهور من التقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية والعربية في آن واحد وقد كانت تشرف عليها سنة 1945 إدارة مستقلة لشؤون التسيير والشؤون الفنية، غير انه أعطيت بعض الصلاحيات للحاكم العام للجزائر، الذي أصبح يتأرض مجلسا يدعى "اللجنة الجزائرية للإذاعة"، وقد أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، وقد تم إرسال الإذاعة العربية سنة 1943 والقبائلية سنة 1948 وواكب هذا إصلاحات تقنية على المخططات الخاصة بالإرسال مما ضاعف عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية، كما أنشئت عام 1948 قنوات مجهزة باستوديوهات خاصة ما في مختلف المدن، وقد أدخلت إصلاحات تقنية جديدة على محطات الإرسال، والربط في هذه المدن، وفي هذا الإطار يقول الباحث زهير احدادن أنه أصبحت قوة الإرسال الإجمالية تصل إلى 322 كيلواط سنة 1954، في حين لم تكن إلا 20 كيلواط سنة 1946، وكانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة.²

ثانياً: أثناء الثورة

لم يبدأ الإقبال على الإذاعة من قبل الجزائريين إلا بعد ظهور إذاعة الثورة، حيث اعتمدت الجزائر في البداية إذاعات الدول العربية التي وقفت إلى جانب الثورة ومنها إذاعة القاهرة، صوت العرب، إضافة إلى صوت الجزائر من تونس ابتداء من عام 1956 وصوت الجزائر النائرة من دمشق وصوت الثورة الجزائرية من ليبيا، ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام، تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا بعد أوائل 1957، تصف الباحثة

¹ - أبو القاسم سعد الله: التاريخ الثقافي للجزائر، ط1، دار المغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1998، ص 30.

² - زهير احدادن: تاريخ الإذاعة والتلفزيون، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 100.

"عواطف عبد الرحمن" ذلك بقولها: "كانت هذه الإذاعة عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعادن الإذاعية، وتنقل في الجبال والولايات، وكان يعمل 10 عشر مناظرين، وكان الإرسال مستمرا لمدة ساعتين في المساء، بالعربية، الفرنسية الدراجة والقبائلية، وكانت برامجها تبدأ بعبارة "هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة" أو صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر"، وكانت برامجها تشمل البلاغات العسكرية التعليقات، الأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية منها "تاريخ الإذاعة" و"صدى الجزائر"، لكنها لاقت صعوبات تتمثل في عدم وجود الخبرة لدى العاملين في هذا الميدان، وعدم توفر المواد الإذاعية، فإنشاء الإذاعة الجزائرية كان له آثاره على الشعب، تمثلت في توجيه الرجال في معركة نضالية ضخمة، ورفع معنويات المناظرين، وزرع الثقة في نفوس الشعب.¹

ثالثا: بعد الثورة

خلال اتفاقيات الجزائر وفرنسا تم تحديد الشروط التي سيتم بمقتضاها نقل الراديو والتلفزيون إلى الجزائر ثانيا، وفي 17 أوت 1962 أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنها قامت بتكليف شخصية جزائرية للإشراف على برامج الإذاعة، إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية وقد قامت القوات الجزائرية باحتلال مباني الإذاعة والتلفزيون، وأعلن المذيع "هنا إذاعة وتلفزيون الجزائر" مما اعتبره الفرنسيون تدخلا في أعمالهم، ما جعلهم يقدمون استقالتهم، وانتهى الأمر باتفاقية بين حكومتي الجزائر وفرنسا في 23 جانفي 1963، ثم العمل على تبادل البرامج المختلفة، وقيام فرنسا بإمداد الجزائر بالمساعدات الفنية والثقافية.²

ومنذ 1963 أصدرت السلطة الجزائرية عدة مراسيم متعلقة بقطاع الإعلام، منها خمسة مراسيم اهتمت بالميدان السعي البصري، حيث اعتبرت الإذاعة في الأول نيابة مديرية، تمثل هي نيابة مديرية التلفزة مديرية واحدة، ثم بعد ذلك أصبحت الإذاعة تشترك مع التلفزة في مؤسسة واحدة تابعة لوزارة الإعلام والاتصال، وجاء مرسوم 02 نوفمبر 1967 ليعطي تنظيما وهيكلًا جديدا للإذاعة والتلفزة الجزائرية، ففي ميدان الإذاعة كان الهدف والتغطية الشاملة للبلاد، ليلا وارا دون انقطاع.

وقد أنشئت الشبكة الصحراوية الإذاعية للإرسال على الموجات المتوسطة لتحقيق الهدف المسطر، وهو تغطية معظم البلاد، وبعدها أجهدت الدولة نفسها ليتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنية، وذلك باستعمال الموجات الطويلة والقصيرة ومن أجل تزويد محطات الإذاعة، قامت بتخصيص دارين للإذاعة في قسنطينة ووهران³ سنة 1968 وتوسعت دار الإذاعة بالعاصمة وبعدها شهدت الإذاعة بعض التطورات في مجال توسيع صلاحيتها

¹ - عواطف عبد الرحمن: الصحافة العربية في الجزائر، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 59.

² - ماجي الحلواني؛ عواطف عدلي العبد: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 203.

³ - زهير احدادن: تاريخ الإذاعة والتلفزيون، مرجع سابق، ص 99.

وتجديد تنظيمها الإداري، وهذا بداية سنة 1980، إلى أن صدر قرار إعادة الهيكلة، الذي مسها والتلفزة على حد سواء، حيث أصبحت بمقتضى ذلك القرار مؤسسة قائمة بحد ذاتها منفصلة عن مؤسسة التلفزة، وهذا في سنة 1986 والساري المفعول لحد الساعة.¹

2-2: السياسة الجزائرية للإذاعة

سخرت الجزائر إمكانيات معتبرة أفضت إلى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية، حيث أن السياسة الجزائرية للاتصال كانت مركزة أكثر في الميدان السمعي البصري وخاصة الراديو والتلفزيون، ولعل السبب يرجع في ذلك إلى:

السبب الأول تقليدي أو تبعي: فالانتشار الواسع للراديو في مختلف بلاد العالم دعا الجزائر إلى ضرورة مسايرة العصر والعالم الغربي.

أما السبب الثاني: فيرجع إلى الظروف المحلية الوطنية، وهي تمتاز بتفشي الأمية من جهة، وبوضعية الراديو من حيث هي وسيلة سيطرت عليها السلطات دون منازع خلافا لما هو الشأن في الصحافة المكتوبة، وهذه الوضعية شجعت السلطات على أن تركز اهتماما بتقوية شبكات الراديو.

لقد كان ينظر للإذاعة على أنها وسيلة تربية، تكوين وتوجيه بالغة الأهمية، من هنا اعتبرت الإذاعة وباقي وسائل الإعلام امتداد للنظام التربوي في البلاد، ومكملة له، ويمكن القول أن السياسة الإعلامية الجزائرية في 1976 ركزت على الإذاعة باعتبارها وسيلة إيديولوجية، لتحقيق التنمية تحت حجة الاشتراكية، والحفاظ على المضمون الثقافي للمجتمع الجزائري حتى أن لا ينسلخ عن هويته موروثه الحضاري²، ورغم صدور قانون الإعلام لسنة 1982، إلا أن الإذاعة بقيت خاضعة لرقابة الدولة وأصبحت مطالبة بالالتزام بالخط السياسي المنتهج، ومسايرة التغييرات التي تطرأ على اتمع، وقد كان ينظر للعمل الإذاعي على أنه يتميز بأبعاد مختلفة البعد السياسي، الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، فيجب على الإذاعة تعزيز الثقة بين القيادة السياسية والجمهور، ووضع الجماهير أمام كل ما يحدث في العالم.

¹ - نبيلة جعفري: الإعلام الجهوي، وتحقيق اشباع الجمهور، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسنطينة الجزائر، 2009، 2010، ص 99.

² - محمد المهدي بن عيسى: من اجل سوسيولوجيا الاتصال الإذاعة المحلية في الجزائر ذات او موضوع؟، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 10، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص 03.

كما على الإذاعة توعية المواطن توعية اقتصادية، قصد تحقيق وتنمية متطلبات الاستقلال الاقتصادي، ورفع الإنتاج وترشيد وتوجيه العادات الاستهلاكية لدى الفرد، إلى جانب هذا على الإذاعة أن تقدم الإنتاج الثقافي المناسب، الذي يرفع من المستوى الثقافي والاجتماعي للفرد.¹

لم تتخصص السياسة الإعلامية في الاهتمام بالإذاعة إلا بعد إعادة الهيكلة سنة 1987، التي أتت بالجديد في العمل الإذاعي، وحددت أهداف الإذاعة في المساهمة في رفع المستوى الثقافي وتعبئة وتكوين المواطنين لتجسيد الأهداف الوطنية.

ومع أحداث أكتوبر 1988، التي أفرزت دستور الجزائر 1989، ومنه التعددية السياسية والإعلامية اسدة في قانون الإعلام 1990، عملت الإذاعة وفق هذا المنظور جعلت أهداف إنتاجها كله تحقيق الوظائف الإعلامية المعروفة. وبالتالي أصبحت المهمة الأساسية للإذاعة في هذه الفترة هي الخدمة العمومية، بكافة أبعادها وطالما أن تتمتع بطابع صناعي تجاري، أدخل الإشهار هو الآخر كمادة للإذاعة وكوسيلة تمويلية.²

وقد تمحورت السياسة الإعلامية للإذاعة في الإعانات الحكومية فبعد أن كانت الميزانية المخصصة للإذاعة ضعيفة بعد الاستقلال، إلا أن بدأت في التحسن منذ سنة 1966، ثم بدأ يظهر اهتمام السلطات بتوسيع شبكات الإذاعة بعد سنة 1966 وكانت الإذاعة الجزائرية لا تسمع قبل هذه السنة إلا بصفة ضعيفة على الموجة القصيرة بقوة 500 كيلواط، ومحطة أقوى "بيوشاوي" على الموجة القصيرة وهذه الجهود جعلت الإذاعة الجزائرية تسمع في جميع التراب الوطني.

ففي سنة 1978 كانت نسبة المناطق التي يصلها البث 98% بينما يستمع إليها المهاجرون ليلا. انتشار استعمال أجهزة الراديو بذلت جهودات لتوفير الأجهزة، وجعلها في متناول الجميع، فأقيمت سياسة مركزة أولا على استيراد هذه الأجهزة مع تحديد سعرها، ثم تصنيفها ابتداء من سنة 1972 والتي ارتفع عدد الأجهزة إلى حوالي ثلاثة ملايين جهاز.

3-2: أنواع الإذاعات في الجزائر

نظرا لأهمية الإذاعة في المسيرة التنموية ودورها في النهوض بالاقتصاد، تم استحداث أنواع من الإذاعات، وفقا للحيز الجغرافي، ووفقا للتخصص في مجالات معينة وعليه فإن الإذاعات في الجزائر تنقسم في الوقت الراهن إلى ثلاثة أنواع هي:

¹ - نبيلة جعفري: مرجع سابق، ص 90.

² - زهير احدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 106.

1- الإذاعة الوطنية: بفروعها الثلاث:

أ- القناة الأولى

الناطقة باللغة العربية، ظهرت بعد الاستقلال مباشرة، كانت مهمتها التركيز على غرس معالم السيادة الوطنية، واستعادة الإرث الإعلامي الذي كان محتكرا من طرف الاستعمار، ثم تعددت مهامها بعد ذلك للقيام بالعديد من الوظائف.

ب- القناة الثانية

الناطقة بالأمازيغية، كانت في بداياتها الأولى تابعة للقناة ثم أصبحت لها استقلالية تامة، بعد حكم دسترة الأمازيغية مدف نقل ثقافة اتمع الأمازيغي إلى أبعد نقطة ممكنة.

ج- القناة الثالثة

الناطقة بالفرنسية، كانت تسمى بالبرامج الدولية، ولا يقتصر أداؤها بالفرنسية فقط، بل أأ ترسل أمواجا أثرية باللغتين الفرنسية والإنجليزية.¹

2- الإذاعات الموضوعاتية

وهي عادة قنوات متخصصة، وتجسدها إذاعة القرآن الكريم والإذاعة الثقافية اللتان بدأتا بثهما في بداية التسعينات وتتراوح فترة بثهما من 05 إلى 10 ساعات يوميا.

3- الإذاعات المحلية

ويقدر عددها حاليا 46 إذاعة محلية موزعة على التراب الوطني، مدف إلى ترسيخ الثقافات المحلية، والتمسك بوحدة التراب الوطني.

إن هذه الإذاعات وإن كانت تبدو مستقلة عن بعضها البعض شكلا، إلا أأ في الواقع مرتبطة فيما بينها تحت إدارة مركزية، موحدة تنظم عملها سواء تعلق الأمر بالقنوات الإذاعية الثلاث أو الإذاعتين الموضوعاتيتين، أو الإذاعات المحلية الأخرى.²

¹ - نبيلة جعفري: مرجع سابق، ص 94.

² - المرجع نفسه، ص 95.

2-4: بطاقة وصفية حول إذاعة الجزائر الدولية

تأسست إذاعة الجزائر الدولية، في 19 مارس 2007 وهي أول قناة إذاعية متخصصة في الأخبار بحكم طبيعة شبكة برامجها التي تعتمد أساسا على الفضاء الإخباري الذي يشمل الموجيز، النشرات والحصص الإخبارية، باللغات الأربعة، العربية بنسبة 47.31%، الفرنسية بنسبة 38.04%، الإنجليزية بنسبة 03.09%، والإسبانية بنسبة 03.09%، في حين تغطي ازدواجية اللغة (الفرنسية والعربية) على الغالب من البرامج.

تم إذاعة الجزائر الدولية خصوصا، بمتابعة الأحداث الوطنية والدولية، عن طريق التقارير الإخبارية وتقارير الموفدين والمراسلين من قلب الأحداث، وعن طريق الإنارات التي يقدمها الخبراء والمحللون وفضاءات النقاش حول مختلف الجوانب المرتبطة بكل حدث مع إبراز الموقف الجزائري من التطورات والسعي إلى إشراك الفاعلين في الساحة الوطنية بمختلف اختصاصاتهم وتوجهاتهم، فيما يخص التحولات التي تشهدها البلاد، في مختلف المجالات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والرياضية.¹

تبث إذاعة الجزائر الدولية أربع عشرة ساعة يوميا على موجات الـ FM الملتقطه في الوسط، وبعض المناطق الحدودية والساتل والانترنت من العاشرة صباحا إلى منتصف الليل بتوقيت الجزائر.

يبلغ عدد عمال إذاعة الجزائر الدولية، 119 عاملا دائما، وتعتمد هذه القناة في تنظيمها على أحداث أربعة أقسام للتحرير، يشتغل كل قسم حسب لغة البث، ويشرف عليه رئيس تحرير ومساعدان، بالتنسيق مع مدير الأخبار الذي يقوم بدور المنسق بين الأقسام فيما يتصل بإدارة ومتابعة عمل الصحفيين، تتولى مديرية الأخبار 15 موعدا إخباريا: ثمان (08) نشرات رئيسية باللغة العربية من بينهما نشرة المغرب العربي والنشرة الاقتصادية، (05) نشرات رئيسية باللغة الفرنسية، نشرة واحدة (01) باللغة الإنجليزية، ونشرة واحدة (01) باللغو الإسبانية، كما تبث القناة يوميا عشرة (10) موجيز إخبارية، باللغتين الإنجليزية والإسبانية، بالإضافة إلى عناوين إخبارية باللغتين العربية والفرنسية، تبث بالتداول كل ربع ساعة.²

تعتمد إذاعة الجزائر الدولية، على مساهمة المراسلين من خارج الوطن، وعددهم 16 متعاوننا يرسلون من البلدان التالية: سوريا، فلسطين، الصحراء الغربية، تونس، مصر، إيران، أمريكا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا، بلجيكا والإمارات العربية المتحدة وتستفيد القناة أيضا، من المساهمة النوعية التي يقدمها 06 محللين من الأساتذة المتخصصين في المسائل الدولية الاقتصادية والثقافية.

¹ - محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، د.ط، د.د، د.ب، 2014، ص 17.

² - موقع الإذاعة: <http://www.radioalgerie.dz>، تاريخ الزيارة 03/01/2016 على 00:23.

إضافة إلى ذلك، تعتمد إذاعة الجزائر الدولية على عمل المديرية الفرعية المكلفة بالإنتاج والبرمجة ومراقبة البث، من خلال إشرافها على كل المسائل المرتبطة بتزويد شبكة البرامج بالمادة المبرمجة، يوميا في ورقة الطريق، حتى تضمن النوعية في بث برامج حوارية، تمس كافة اللات لاسيما المرتبطة منها بالقضايا الدولية والوطنية والثقافية، بالإضافة إلى فضاء تفاعلي يسمح للجمهور بإبداء آرائه واستفساراته حول قضايا الساعة.¹

¹ - محمد شلوش: مرجع سابق، ص 18.

خلاصة

لكي يكون لأية وسيلة إعلامية دورا رائدا وأساسيا في اتمع يجب أن يكون لها تأثير عليه، والإذاعة تعد من بين الوسائل التي أثرت وقربت بين اتمعات، فأصبح كل فرد يعرف عن غيره الكثير من خلال اطلاعه على الأحداث الوطنية وحتى الدولية لهذا فإن هدف الدولة من وراء إنشاء محطات التلفزيون والإذاعة بصفة خاصة هو ضمان وحدة الفكر بين الجماهير وتحقيق مستوى أعلى من الاطلاع والتفاعل.

الفصل الثالث

الأخبار

تمهيد

III - 1 - فن الخبر

1-1- نشأة الخبر

1-2- وظائف الخبر

1-3- أنواع الخبر

1-4- عناصر الخبر

1-5- القيم الإخبارية

1-6- صياغة الخبر الصحفي

III - 2 - الخبر الإذاعي

2-1- نشأة وتطور الخبر الإذاعي

2-2- أنماط المواد الإخبارية في الإذاعة

2-3- تحرير الخبر الإذاعي

2-4- مراحل تحرير الخبر الإذاعي

2-5- صياغة الخبر الإذاعي

خلاصة

تمهيد

يعد الخبر حاجة أساسية ورغبة إنسانية في معرفة كل الوقائع والأحداث التي تجعله مواكبا للتطورات، وتساعده على التكيف مع محيطه، فبعد أن كانت البدايات عبارة عن إشارات إلى أن أصبحت في العقود الأخيرة عملية معقدة ومؤثرة في كافة مجالات الحياة.

فمن خلال التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتطور في تقنيات الاستقبال، مكن المؤسسات الإعلامية والإذاعة على وجه الخصوص، بأن تساهم في تشكيل الرأي العام على مختلف الأصعدة. ولقد خصصنا هذا الفصل لتتعرف أكثر عن فن الخبر وأهم عناصره وكيف يعد... إلخ

III-1- فن الخبر

1-1: نشأة الخبر:

إن حاجة الإنسان إلى الإجابة على كثير من التساؤلات المحيطة به جعلت الخبر في مفهومه العام ضرورة اجتماعية، تحققت في بدايات التواجد الإنساني على الأرض في صورة إشارات يدوية ذات مضمون إخباري، تحذيري أو تنبيهي.

لقد بدأت مرحلة الخبر المسموع منذ العصور القديمة، حين عرف الإنسان عملية تبادل الأخبار عندما كان ينفخ في الأبواق معلنا حالة الحرب أو السلم، أو احتفالاً بمناسبة دينية أو بزواج أو بوفاة حاكم أو بسقوطه أو تنصيب حاكم جديد، أو لتبليغ أوامر الحكومة وبيانها.¹

وقد أطلق على هذه المرحلة "المرحلة السمعية" أو "المرحلة الصوتية" في تبادل الأخبار ثم ارتفعت الصحافة من هذه المرحلة الصوتية إلى مرحلة الكتابة الخطية التي ظهرت أولاً في شكل خطابات دورية، ثم ظهرت بعد ذلك في شكل كتب صغيرة وقد بدأت هذه المرحلة بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابر والمعابر والقصور، ثم تلى ذلك الكتابة على الجلود أو الورق وكان مدار الأخبار حول السير الشخصية للملوك والقادة، وأخبار معاركهم الحربية وإنجازهم الداخلية.²

المرحلة الثالثة وتمثلت في الخبر المطبوع وارتبطت باكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد جوتنبرغ، ولقد أمكن عن طريق هذا الاختراع الهام طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد، وهو الأمر الذي أتاح أيضاً إمكانية وصول الخبر على أكبر عدد من القراء، بالإضافة إلى ما توفره الطباعة من وقت وجهد وتكاليف، إذا ما قورنت بما يبذل في الخبر المخطوط،³ وهو ما عرف بظهور الصحافة بمفهومها الحديث من خلال الصحف.

المرحلة الرابعة، وهي مرحلة انتشار التلفزيون والكابل والأقمار الصناعية والانترنت والهواتف المحمولة، وقد ساعدت هذه الوسائل في إبراز قيمة أساسية في الخبر، وهي الجودة والآنية.⁴

¹ - فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، دط، دار الشروق، جدة، 1984، ص 64.

² - المرجع نفسه، ص 69.

³ - عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر، مصر، 2005، ص 53.

⁴ - رقاد حنان: المادة الإخبارية في قناة المجد الفضائية مذكرة تخرج ماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2008-2009، ص 36.

1-2: وظائف الخبر:

- نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها العالم، وحب الاطلاع على كل اريات، برزت كثير من الوظائف التي تحققها التغطية الإخبارية منها:
- الإعلام أو الأخبار عن الأحداث والوقائع المختلفة والهامة وما يتصل بتصورها ونتائجها وانعكاسها وتأثيرها.
 - وضع المواطن موضع المعرفة الكاملة بالنسبة للقضايا والأفكار والمواقف، والمشكلات المؤثر في حياته وحياته أسرته.
 - تأكيد أو نفي ما يتداول الناس من شائعات أو أقوال تتصل ببعض المسائل الهامة المؤثرة على أحوالهم بصفة عامة، وبالمثل، فمن وظائف الخبر تأكيد النبأ المذاع ودعم وإضافة الجديد المتطور والمتاح إليه.¹
 - إن توفير المعلومات والأخبار عن الظروف المحيطة ضروري لتحقيق الاحتياجات اليومية للمؤسسات وامتاع كأخبار المال والطقس.²
 - تعزيز قدرة الأفراد على فهم وتفسير الأحداث المختلفة والمتنوعة التي يمتلئ بها محيطهم القريب أو البعيد وهذا الفهم والتفسير تتحسن قدرم على التنبؤ بمجرى حركية الأحداث في امتع، وبالتالي التصرف على ضوئها.
 - إعطاء المثل والقدوة من واقع أخبار النشاط الايجابي والفعال للعلماء والأدباء والقادة وأبطال الرياضة.³
 - المساهمة في نشر وتسويق القضايا والآراء والأفكار الهامة بالإضافة إلى الإعلان عن الأنشطة المختلفة.
 - التثقيف بالمعلومة الإخبارية الهامة والجديدة التي تضاف إلى ما اكتسبه القراء من معلومات سابقة.
 - تسلية المتلقين والعمل على تجديد نشاطهم وحيويتهم عن طريق الأخبار الطريفة التي تتجه إلى المتعة الذهنية والمؤانسة الوقائية.
 - العمل على تضامن من الشعوب والمساعدة في تفهم مواقفها وتقاليدهم وأعرافها ما يساعد تجنب أخطار الحروب وإحلال السلم والثقة.⁴

1- محمود أدهم: الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، د.ط.د.د، القاهرة، 1983، ص 96.

2- محمد معوض؛ بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 1926، ص 211.

3- محمود أدهم: مرجع سابق، ص 98.

4- المرجع نفسه، ص 98.

1-3 - أنواع الخبر:

لقد اعتمد الباحثين في مجال الإعلام معايير مختلفة في تقسيم الأخبار ومن أبرزها:

أ- التقسيم الجغرافي للخبر:

وتنقسم الأخبار وفقا لهذا المعيار إلى أخبار داخلية وخارجية:

- الأخبار الداخلية:

ويعرفها محمود منصور هيبه بأما " الأخبار التي تقع في اتمع الذي تصدر فيه الصحيفة" ويعتبر هذا النوع ذا أهمية بالغة للمتلقي بحكم القرب أو التجاوز.

- الأخبار الخارجية:

يعرفها عبد الفتاح عبد النبي: "هي الأخبار التي تقع خارج البلد الذي تصدر منه الجريدة".

من خلال ما يشهده العالم في عصرنا الحالي من اية الجغرافيا نتيجة العولمة، ومن منطلق أن قوة الدول تقاس بتحكمها في المعلومة، أصبحت الأخبار الخارجية تنافس الأخبار الداخلية، بل اكتسحت واحتلت معظم المساحات في مختلف وسائل الإعلام.¹

ب - التقسيم الزمني للخبر:

يقوم هذا التقسيم على أساس الزمن الذي يقع فيه الخبر وهو نوعين:

- أخبار متوقعة:

وهي الأخبار التي يعلم المندوب الصحفي عنها بموعد ومكان وقوعها مسبقا، مثل جلسات المجلس النيابية وزيارات الرؤساء.

- أخبار غير متوقعة:

وهي الأخبار التي لا يعلم المندوب الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها، وتظهر من خلالها قدرة الصحفي على اقتناص الأخبار.

- الخبر الجاهز والخبر المبدع:

وينطلق هذا التقسيم من مدى فاعلية الصحفي بالنسبة لإعداد الخبر.

¹ محمود منصور هيبه: الخبر الصحفي وتطبيقاته، د.ط، مركز إسكندرية للكتاب، مصر، د.ت، ص 57.

- الخبر الجاهز:

وهو الخبر الذي لا يبذل الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليه وإنما يأتيه إلى داخل مكتبه دون عناء وذلك من خلال ما ينشر في الكتب والنشرات والكتيبات وغيرها من المطبوعات الإعلامية.¹

- الخبر المبدع:

"هو الخبر الذي يبذل الصحفي جهدا في الحصول عليه واستكمال بالبيانات والمعلومات الكافية، وأكثر الصحف فعالية هي التي تم بالأخبار المبدعة".²

ج - الخبر الخفيف والخبر الجاد:

- الأخبار الخفيفة:

وهي الأخبار التي تثير القارئ وتحمل جانبا من التسلية والترفيه كالطرائف وأخبار الرياضة وأخبار نجوم الفن.

- الأخبار الجادة:

وهي الأخبار التي تعني بالأحداث الهامة والمشاكل العامة، وأنماط العلاقات المختلفة بالعرض والتحليل.

د - الخبر المجرد والخبر المفسر:

- الخبر المجرد:

هو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل.³

- الخبر المفسر:

هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث وتشرح أبعاده ودلالاته المختلفة، ومن الضروري الانتباه إلى أن تفسير الخبر لا يعني أن يتضمن الخبر بأي شكل من الأشكال رأي كاتب الخبر أو وجهة نظره، حتى لا يفقد موضوعيته.⁴

¹ - سليمان صالح: صناعة الأخبار في العالم المعاصر، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 1998، ص 111.

² - عبد الجواد سعيد ربيع: مرجع سابق، ص 136.

³ - محمود منصور هيبه: مرجع سابق، ص 125.

⁴ - عبد الجواد سعيد ربيع: مرجع سابق، ص 87.

هـ - أنواع الخبر وفقا لمعيار الوقائع:

يقوم هذا التقسيم على أساس الوقائع أو الأحداث التي يتضمنها الخبر الواحد وهناك نوعين من الأخبار:

-الأخبار البسيطة:

وهي التي تتضمن واقعة واحدة بصرف النظر عن التفاصيل التي تتضمنها، فقد يكون هناك خبر عن وقوع معارك في منطقة معينة ويتضمن الخبر كثيرا من التفاصيل عن طبيعة هذه المعارك ومكان وقوعها وأعداد القتلى... إلخ، مثل هذا الخبر لا يكون قد تجاوز حدود الواقعة الواحدة، أو الحادث الواحد.

-الأخبار المركبة:

وهي تختلف عن الأخبار البسيطة في أن الخبر الواحد يتضمن أكثر من واقعة بحيث يشتمل الخبر الواحد على عدد من الأخبار التي يضمها إطار واحد، فقد يكون الحدث نفسه، ولا تجد الوسيلة الإعلامية مبررا للفصل بين هذه الأخبار، وذلك لكي نضع أمام المتلقي تصورا كاملا لما جرى، ومثل هذه الأخبار هي التي تسود في فترات الحروب والانقلابات حيث تتلاحق الأحداث وتتوالى في إطار الخبر الواحد.

و - التقسيم الموضوعي للخبر:

ينطلق هذا التقسيم من مضمون الخبر، ووفقا لهذا المعيار هناك أخبار سياسية، الأخبار الاقتصادية، الأخبار الرياضية، الأخبار الدينية، الأخبار العلمية، الأخبار الفنية، الأخبار الثقافية... إلخ.¹

ز - الخبر حسب معيار السلبية والايجابية:

- الخبر السلبي:

وهو الخبر الجاهز أولا والمتوقع ثانيا والذي لا يضيف جديدا أو مأخوذ من مصادر غير حية كالنشرات والكتب والمطبوعات.

- الخبر الايجابي:

وهو الخبر المبدع أولا وغير المتوقع ثانيا والذي يضيف جديدا ومأخوذة من مصادر حية، كالتصريحات الهامة لكبار المسؤولين مثل تصريحات الرئيس.

ح - الخبر الملون والخبر الموضوعي:

يصبح الخبر ملونا إذا ما حذف الصحفي بعض الوقائع منه بغرض إخفاءها أو أن يتضمن الخبر رأيا أو وجهة نظر الصحفي مدف التأثير على القارئ وهنا يخضع الخبر لعملية تشويه متعمد تفقده موضوعيته ودقته

¹ - رقاد حنان: مرجع سابق، ص 41.

بحيث يصل الخبر غلى القارئ ليس كما حدث في الواقع ولكن تريده الصحيفة أن يصل إلى القراء، ومعنى هذا تضليل القراء وتوجيه الرأي العام، مما يفقد مصداقية الصحيفة.

- أخبار بألوان الاختيار

وهي أخبار قد ترد على لسان احد المسؤولين أو مجهولين للوقوف على ردود فعل الأفراد تجاه أحداثها ووقائعها، فإذا ما كانت ردود الأفعال سلبية وعدائية. فإن المسؤول هنا سرعان ما ينفي الخبر ويكذبه ومثله أخبار رفع أسعار بعض السلع.¹

1-4: عناصر الخبر

يركز الباحثون في صناعة الأخبار وقواعد التحرير الصحفي على العناصر الأساسية الآتية:

أ- الحالية، الفورية، الجدة، الظرفية

من سمات الخبر الأساسي كونه مؤقتاً وارتباطه بأحداث اليوم أو بكل جديد يثير الاهتمام والترقب، وهناك مقولة شائعة في غرف التحرير تقول: خبر البارحة ليس خبر اليوم، ولذلك ينظر للصحافة بشكل عام على أنها تقرير يومي عن الأحداث.

ب- القرب/ المكان

من الطبيعي أن يهتم جمهور الأخبار بتلك التي تدور في بلدتهم ومدنيتهم وحيهم لا بل حتى في شارعهم، مما يستدعي من الصحافة الإخبارية أن تولي هذا العنصر الإخباري أهمية يستحقها.

ج- الأهمية/ الشخصيات البارزة

النشاطات والأعمال المختلفة التي يقوم بها رجال السياسة والنجوم وكبار الشخصيات تشكل قيمة إخبارية وعنصرًا مهمًا من عناصر الخبر الذي ينال اهتمام الجمهور، وحتى كبار الرمين، واللصوص الخطيرين يحظون باهتمام الجمهور العام، فأصبحت الشخصية تضع الخبر.

د- الغرابة، الأحداث غير العادية

من أهم عناصر التشويق الإخباري هي طرافة الخبر وغرابته، فالخبر الغريب المدهش الذي لا يمكن حدوثه ولكنه يحدث، يستحوذ على اهتمام جمهور الأخبار بشكل يستثير دهشتهم واهتمامهم والمرء مجبول على الأفتان بكل ما يثير دهشته أو حتى حيرته.²

¹ - إبراهيم أحمد إبراهيم: مرجع سابق، ص 62-63.

² - عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 48.

هـ - الصراع

إن أي صراع بين الناس ولموعات والدول يمكن أن يثير اهتمام القراء لأن من المفترض أن تسود الطمأنينة والهدوء حياة البشر، أما الحروب والحوادث المؤسفة والخلافات الساخنة فهي موضع اهتمام البشر بشكل طبيعي.

ويقول مؤلف كتاب دليل الصحفي في العالم الثالث: "الخبر في العالم الأول هو المعارك والصراعات، فإذا تشاجر الناس داخل اجتماعات مجلس المدينة أو البرلمان أو في الشوارع أو تقاتلوا في ميادين المعارك فهناك فرصة طيبة لوجود الخبر.

و - الاهتمام الإنساني

إن الخبر في عرف الصحافة هو ما يثير اهتمام أكبر قدر من الناس على اختلاف مشارم، وهذا النوع من الأخبار ينطوي على تأثير مادام يستثير عددا من القراء، ولذلك يقال بأن الخبر الذي لا يثير عددا كبيرا من الجمهور لا ينطوي على قيمة إخبارية كبيرة فالأخبار التي تتعلق بالضرائب والتشريعات العامة وكل ما يهم اتمع تقع ضمن الاهتمام الإنساني وتستميل عواطف الناس وتجذب اهتمامم.

ويعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة العناصر التي تضي على الموضوع أو الخبر بعدا عاطفيا وإنسانيا وأن يكون لها تأثيرها.¹

1-5: القيم الإخبارية

تلقى بعض الوقائع اهتمام وسائل الإعلام المختلفة، ويرجع هذا إلى القائم بالاتصال حيث يعتمد بعض المقاييس التي تتم فيها غريبة الأحداث وانتقاء المناسب للعرض.

اختلفت تعريفات الباحثين للقيم الإخبارية، ولعل أبرز هذه التعريفات يعرفها فاروق أبو زيد: "هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر الصحفي، وهي خصائص أمكن حصرها تاريخيا من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الصحف، والأخبار التي تذيعها محطات الراديو والتلفزيون".²

كما يرى إسماعيل إبراهيم أما: "تلك الأركان التي تحدد جودته وصلاحيته للنشر (أو الإذاعة) فإذا فقد الخبر أحد هذه العناصر أو الأركان، قلت أهميته، وأصبح نشره محل نظر ومناقشة".³

¹ - عبد الستار جواد: مرجع سابق، ص 49، 50.

² - فاروق أبو زيد: مرجع سابق، ص 87.

³ - محمد شطاح: الأخبار في التلفزيون نحو إعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الإخبارية، مجلة الإذاعات العربية، ع4، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، 2006، ص 145.

رغم هذا الاختلاف إلا أنه يمكننا أن نرصد أهم القيم الإخبارية على النحو الآتي:

أ- التأثير:

إن الحقائق والأحداث ذات التأثير العظيم على الجمهور المتلقي هي أكثر الأخبار قيمة، فخبير عن خفض الضرائب أو زيادة الأسعار لا بد أن يحتل المقدمة دائماً، والخبير المؤثر يعني الخبر الذي يحقق إجابات عن أسئلة تراود الجماهير ويحل مشكلاتها اليومية.

ب- الشهرة:

إن أهمية خبر عن رئيس، فكلما كان الحدث يتعلق بصراع بين فئتين أو أكثر، زادت احتمالات بثه عبر وكالات الأنباء أو نشره في الصحف، ووسائل الإعلام الأخرى كالحروب والانقلابات والثورات والحملات الانتخابية، ويبرز اعتماد هذه القيمة كقيمة إخبارية أساسية في كثير من وسائل الإعلام، بأن صراع غريزة بشرية، وأن الإنسان أكثر اهتماماً بمعرفة ألوان الصراع المختلفة، ونتائج هذا الصراع وإن كان الأمر في الحقيقة يرجع إلى أهداف إيديولوجية رأسمالية غريبة، تسعى إلى إلهاء الجماهير عن التفكير في مشكلاتها، وتلعب دوراً في زيادة الشعور بالاستقرار في اتمعات الغريبة، كما تسهم في إيجاد مبررات أخلاقية لأية اعتداءات تقوم بها الدول الغربية.¹

ج- الأهمية:

والمقصود بالأهمية أن يشمل الخبر على ما يمثل الأهمية بالنسبة للمتلقي، فعندما نشير خبر عن فرض ضرائب جديدة أو عن ارتفاع أسعار السلع في مجتمع ما، فإن مثل هذه الأخبار تمثل أهمية خاصة بالنسبة للمستهلك في هذا اتمع، وبالطبع فإن نسبة الأهمية تتفاوت بمقدار التأثير الذي تحدثه مثل هذه القرارات على الناس، وعلى ذلك فإن أهمية الخبر تقاس بمدى ما يمثله للمتلقي ومدى ما يترتب عنه والأهمية هنا لا تقتصر على المصالح الفردية بل تتجاوز ذلك إلى حدود المصلحة القومية أيضاً.²

د- الفائدة أو المصلحة:

فكلما مس الخبر مصالح المستقبلين كلما زاد الاهتمام به.

¹ - سليمان صالح: مرجع سابق، ص 85.

² - محمود منصور هبة: مرجع سابق، ص 46.

هـ- القيمة التعليمية:

وهي كل ما يحمله الخبر من معلومات ومعرفة تفيد الجمهور، كأن يتعلم جمهورك بوجود فيروس ما على شبكة الانترنت وتحذره من مخاطره.¹

-القيم الإخبارية في عوالم مختلفة

تعد القيم الإخبارية انعكاس لثقافة اتمع أو انعكاس لثقافة القائمين بالاتصال وقيمه، فهناك فروقات بين القيم الإخبارية في مجتمعات مختلفة.

-القيم الإخبارية في الدول العربية

تصنف الدول العربية سياسيا ضمن الدول النامية، حيث تشترك معها في نفس القضايا والتحديات التنموية، كما تشترك معها في نوع القيم الإخبارية المتبناه، كالتنمية والمسؤولية الاجتماعية والشثيف والتكامل الوطني إلا أما تتمايز عنها وعن اتمعات الغربية في عدد من القيم انبثقت من ميراثها الثقافي والحضاري العربي الإسلامي وفيما يأتي عرض لأهمها:

*المركز الوظيفي

تعالج الأخبار الخاصة بشخوص جهاز الحكم ورأس الدولة في الصحافة العربية باهتمام بالغ، حتى ما كان منها روتينيا أو بروتوكوليا.²

*التضخيم بالتأليه

وهي قيمة نابعة أساسا من الثقافة العربية ومرتبطة بالقيمة السابقة، حيث عبادة البطل وتعظيم القوة، ولما كان عصر القوة والبطولات قد ولى، اتجه الأمر إلى تضخيم وتأليه تصريحات وأفعال القادة.

*التوازن بين الفرد والجماعة

وهو محاولة لتحقيق التوازن بين مخاطبة الفرد ومخاطبة لموع، بحيث يتم التركيز على الذات والمصالح.

*الحياء والخجل

وهي قيمة إسلامية عربية، تتعلق بأن هناك أمور تفرض التستر، وانطلاقا من هذه القيمة فإن المعالجة الخبرية للأحداث تقف موقف الرفض من نشر المضامين الإباحية أو الخارجة عن التقاليد.

¹ - رقاد حنان: مرجع سابق، ص 48

² - سعيد محمد السيد؛ حسن عماد مكاوي: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص 143.

***الاستقرار**

وهي قيمة سلطوية تنبع من ارتباط الصحافة الشديد بالسلطة السياسية في اتمعات العربية، وفي إطارها تتبنى المعالجة الخبرية للأحداث مبدأ دعم الوضع القائم والمحافظة على الاستقرار.¹

***الجدة، الحداثة، الأنية**

تسعى الصحف اليومية والنشرات الإخبارية المتتالية إلى أن تجعل القراء والمستمعين والمشاهدين مسافرين ومواكبين للأحداث، وإلى أن تعطي الجمهور إحساسا بالفورية والمباشرة والمشاركة، ولذلك جاء في تعريف "أندي جيد" للصحافة هي كل شيء سوف يصبح غدا أقل أهمية وإثارة من اليوم".

***الإثارة (الغريب والشاذ)**

يركز الصحفيون في تغطيتهم للأبناء على الأحداث التي تتضمن جوانب مثيرة تجذب انتباه المتلقي، وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح، كما تتضمن الأحداث المثيرة جوانب غريبة أو شاذة تكسر رتابة الأشياء المألوفة في الحياة، وتخرج عن إطار النظام القيمي في اتمع، وهذا الاهتمام بالجوانب الغريبة والشاذة في الحياة خاصة ما يتعلق منها بالجرائم ذات الطابع الجنسي أو الفضائح، يسيطر بشكل كبير على وسائل الإعلام الغربية بصفة خاصة، ووسائل الإعلام العالمية بصفة عامة.²

***القرب**

وليس المقصود القرب الجغرافي فقط، ولكنه يمتد إلى القرب السيكولوجي أو العاطفي، فالمعروف أن الأفراد يهتمون بالدائرة المباشرة المحيطة بهم، وكلما بعدت هذه الدائرة كلما قل الاهتمام بها، فسكان المنطقة العربية سيهتمون بالضرورة بأخبار المنطقة قبل المناطق الأخرى وسكان إفريقيا بأخبار القارة قبل القارات الأخرى.³

***المجاملة**

جانب غير قليل من الممارسة الخبرية في الصحافة العربية لا يقوم على مبدأ أو قيمة خبرية من القيم المتعارف عليها في تقييم ونشر الأخبار، ولكن يأتي من قبيل لامللة الشخصية والرغبة في إرضاء الآخرين من أصحاب السلطة أو النفوذ.⁴

1- عبد الفتاح عبد النبي: سوسيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، دط، دار العربي، القاهرة، د.ت، ص ص 58 - 60.

2- سليمان صالح: مرجع سابق، ص ص 80-87.

3- سعيد محمد السيد: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص 18.

4- عبد الفتاح عبد النبي: مرجع سابق، ص 60.

-القيم الإخبارية في العالم العربي

تتفق اتمعات الغربية بوجه عام في بعض السمات مثل: رسوخ الخدمات الإخبارية فيها منذ زمن بعيد، وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية التي تتيح البث الإخباري إلى معظم أرجاء العالم، وكذلك وجود إيديولوجيا ثابتة تنتهجها تلك اتمعات.

وتنظر اتمعات الغربية إلى الأخبار باعتبارها سلعة تجارية تقدمها وسائل الإعلام تخضع لقانون العرض والطلب، فالدول الغربية التي تتاجر في الأخبار تحب أن تكون هذه السلعة مرغوبة ولها قيمة تجارية وهذا ينطبق على أخبار الحكومة والنخبة والأفراد.

وعلى هذا الأساس، فإن الأخبار المثالية من وجهة نظر اتمعات الغربية الرأسمالية تفترض الاهتمام بالنخبة وتركز على ذوي النفوذ أو الشهرة من الناس، وتركز أيضا على نقل أخبار الدول المتقدمة، كما تركز على الأخبار السلبية وأخبار الأفراد، لذلك يمكن أن نحدد مصطلح الأخبار في اتمعات الغربية في إطار معايير: الدلالة وأخبار النخبة من الدول والأفراد والبروز والحجم والجددة والسرعة والصراع والسلبية والموضوعية والإثارة.¹

1-6- صياغة الخبر الصحفي:

تمر عملية التحرير للمادة الإعلامية، عامة أو فنون التحرير الصحفي بكتابة الوحدات الفنية الهامة التالية:

أ-العنوان:

لم تكن هناك ضرورة قائمة لكتابة عنوان في الصحافة فلم يوجد ما يميز بين هذا الخبر الصحفي أو ذاك في الصفحة الواحدة إلا الكلمة الأولى التي يعتمد طبعها بشكل بارز، وبالتدرج اهتدى المحرر الصحفي إلى طريقة تجميع الأخبار المتشكلة، أو التي تقترب مواضيعها تحت تسمية واحدة مثل "أخبار من وراء البحار" أي ما هو معروف في الصحافة المعاصرة "بالركن أو القسم أو الباب" وبالممارسة التدريجية انفصلت الأخبار عن التسمية المشتركة ليأخذ كل خبر صحفي عنوانا مناسباً مستقلاً.

يتم في العادة التمييز بين نوعين من العناوين - العناوين التي تملك قدراً من التحريض من خلال ما تحمله، من آراء ومواقف، والتي تخص الأنواع الفكرية والعناوين الإخبارية التي تعطي عناصر إعلامية بإجابتها على الأسئلة المعروفة من؟ ومتى؟ أين؟ ماذا؟ كيف؟ وهذا النوع من العناوين يخص الخبر الصحفي بدرجة أساسية، وبدرجة أقل النوع الصحفي الإخباري الثاني: التقرير الصحفي.

¹ - سعيد محمد السيد؛ حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، ص 124 - 130.

العنوان يساهم في إضفاء الطابع الإعلامي على الخبر الصحفي، ويشد القارئ ويغريه لشراء الجريدة وذلك لأنه يمكن أن يثير فضوله.

إن العنوان ييسر عملية قراءة الصحف، وبوجه القارئ حيث يقوده على المواضيع التي تعتقد الجريدة أنها أساسية.¹

يشبه الصحفي فتحي خليل العنوان بـ (المدفعية التي تمهد لزحف المشاة) وهناك شبه اعتقاد بأن القراء يقرؤون العناونات كلها ولكنهم لا يقرؤون الصحيفة كلها، وأن الكثير من المستمعين والمشاهدين يستمعون إلى عنوانات النشرات الإخبارية ولكنهم قد لا يتابعون أخبارها.²

- بعض شروط كتابة العنوان

- يجب أن يحظى العنوان بعناية بالغة في صياغته، والأحسن أن يصاغ بعد الانتهاء من تحرير الخبر الصحفي، وسر هذه العناية يكمن في أن العنوان يعد حلقة الوصل بين القارئ والخبر.
- العنوان يستند دائما إلى الوقائع والمعطيات وليس إلى الانطباع والعاطفة.
- العنوان يقدم جانبا أو عنصرا من الخبر الصحفي، ولا يمكن أن يقدم جل التفاصيل الإخبارية.
- يجب أن يكون العنوان مختصرا، لأن حشر الكلمات في العنوان يعسر على القارئ إدراك معناه ودلالته، ويصبح العنوان عاجزا عن أداء وظائفه.
- يجب أن يكون العنوان كاملا، وألا يكون مبتورا وعاجزا عن القيام بوظيفته الإعلامية.³

ب - المقدمة

المدخل أو البداية الاستهلال، وهي تلك السطور القليلة المكونة من عبارات مناسبة العدد والتي تحمل بعض جوانب البروز والأهمية في الخبر، وهي تقع بين العنوان والنص الإخباري، وتعتبر المقدمة امتدادا تحريرا إعلاميا للعنوان، وهي تساعد هذه الوحدة على أداء دورها في جذب عيون القراء إلى المادة التحريرية، وهناك أنواع من المقدمات مثل المقدمة الملخصة، المقتبسة، المقدمة القنبلة أو المبالغتة، الماز، الغرابة أو الطرافة الوصفية، المقدمة التناقض، المخاطبة... إلخ.

¹ - نصر الدين لعباضي: مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي، د.ط، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، د.ت، ص 73 - 74.

² - عبد العالي رزاتي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزة والانترنت، دار هوم، الجزائر، 2004، ص 69.

³ - نصر الدين لعباضي: مرجع سابق، ص 75.

-سمات المقدمة الناجحة

- أي تجذب المقدمة انتباه القارئ وتشده إلى الخبر.
- أن تثير اهتمام القارئ ورغبته في متابعة قراءة الخبر حتى مايته.
- أن تركز المقدمة على الوقائع والمعلومات والبيانات وأن تجذب الوقوع في إبداء الرأي.
- أن تكون المقدمة قصيرة وان تلتزم بالقاعدة أكبر قدر من المعلومات في أقل عدد من الكلمات.¹

ج - الجسم:

الجسم هو الجزء الأخير من الخبر الصحفي، يقوم بشرح العناصر التي وردت في المقدمة بإضافة بعض التفاصيل والتوضيحات التي تكمل الخبر الصحفي، ويشترط من باب الانسجام في البناء الفني للخبر، أن يكون جسمه خاضعا للمقدمة، وينصح في كتابة الجسم أن يحرر في شكل فقرات تنفرد كل فقرة بشرح عنصر واحد وتنتهي بانتهائه، وذلك لتتمكن الوسيلة الإعلامية من التدخل لإلغاء بعض الفقرات أو التفاصيل.²

III-2- الخبر الإذاعي:

2-1- نشأة وتطور الخبر الإذاعي:

ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأ وتطورت معها، وتقوم الإذاعات على اختلافها (محلية، وطنية، عربية، عالمية) بنقل الأحداث من موقعها مباشرة أو تسجيلها لتذيعها في وقت لاحق، أو تقدم الأخبار الهامة من خلال نشرات أو مواجيز الأنباء مدف إخبار الجماهير وإثارا وإيقاظ الوعي لديها، كما تقوم بتفسيرها وتحليلها حتى يمكن للمستمع أن يستوعبها ويفهمها ويشارك فيها، وتعد أول إذاعة للأخبار الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى **Le De Forrest** الذي ساعدت تجاربه مع آخرين أمثال توماس إديسون وفيلمنج على تطوير الصمام الثلاثي أو ما يعرف بقناة الراديو **R.. Tube** والذي يعتبر خطوة هامة أعانت على نقل الصوت من محطات الإرسال التي تمكن من اختراعها كل من أرنست ف، إلكسندرسن ورفيسندس، ويعتبر ذلك الصمام أو ما يعرف بقناة الراديو جزءا هاما بالنسبة لجهازي الإرسال والاستقبال الإذاعي، ويؤرخ عادة تاريخ الراديو كخدمة إذاعية اعتبارا من اليوم الثاني من شهر نوفمبر عام 1920م³ وبذلات عندما بدأت الأولى المحطات الإذاعية التجارية وهي **KDKA** في إذاعة نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بين كوكس وهاردنج حيث تمكن مستعموا الإذاعة من معرفة الرئيس الجديد والمنتخب في نفس اليوم من أخبار تلك الإذاعة، بدلا من انتظار ظهور صحف

¹ - إبراهيم أحمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ص 112 - 115.

² - نصر الدين لعباضي: مرجع سابق، ص 97.

³ - محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص ص 45-46.

الصباح في اليوم التالي، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أخبار الإذاعة محور لحديث واهتمامات ومتابعة الناس، ومررت أخبار الإذاعة منذ إرهابها الأولى بعدة مراحل واكبت فيها التقدم التقني الذي أدى إلى تطورها، وفي عام 1932م بدأ الاهتمام بإعداد مواجيز الأنباء التي أخذت تدعو إلى قراءة تفاصيل الأخبار في الصحف، وفي عام 1933 توقفت وكالات الأنباء الأمريكية عن تزويد المحطات الإذاعية بالأنباء، وكان على محطات الإذاعة أن تجمع الأنباء بنفسها، وأنشأت شركة إذاعة كولومبيا شبكة إخبارية بالاشتراك مع رجل الصحافة بول هويت مدير الشبكة والذي كون مندوبين ومراسلين في المدن الكبيرة في أنحاء الولايات المتحدة ولندن، ونظمت شبكة **NBC** هي الأخرى خدمة لإذاعة الأنباء، ومرة أخرى بدأت الإذاعات تحصل على الأخبار من الطبقات الأولى للصحف، ومن وكالات الأنباء التي بدأت تبيع تقارير إخبارية كاملة للمحطات بل وبدأت وكالة اليونيتد برس بإعداد نشرة كتبت خصيصا لإرسالها عن طريق الراديو، وقلدا الأسوئيتد برس هي الأخرى عندما بدأت تبيع أنباء الراديو عام 1940 ، ووسعت شبكات الراديو نشرها الإخبارية وبدأت نشرات الأخبار الإذاعية تنمو وتتطور بعد ذلكم بشكل واضح، وكانت بعض هذه الشبكات تكشف تغطيتها الإخبارية فكرست شبكة **CBS** ما يقرب من 481 إذاعة لتغطية أزمة ميونيخ، وأذاعت شبكة **NBC** حوالي 443 برنامجا إخباريا على الهواء استغرقت 59 ساعة، وأصبح التهافت على الأنباء الإذاعية بلا حدود، ثم اتسعت دوائر الراديو اهتماما بأخبار الحرب العالمية الثانية.¹

2-2 - أنماط المواد الإخبارية في الإذاعة:

تقدم الإذاعات على اختلافها أنماطا مختلفة من المواد الإخبارية على النحو التالي:

- أ- **النشرة الإخبارية العامة:** والتي توجه لجميع فئات المستمعين داخل حدود الوطن، تقدم لهم ما يجري من أحداث هامة محلية أو عربية و عالمية، وبشيء من التوازن.
- ب - **النشرات المحلية:** وتقتصر فيها الإذاعات على أهم الأخبار المحلية التي تحدث داخل حدود الوطن أو الخليات.
- ج - **نشرات الفئات:** وتوجه لشرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لهم الأحداث والوقائع التي مهم في حياهم اليومية كالأطفال أو المعوقين أو المرأة أو الشباب ... الخ.

¹ - المرجع السابق، ص ص 47-48.

د - نشرات ذات مضمون متخصص: وهي تلك النشرات التي تتضمن أحداثاً أو وقائع في مجال من مجالات الحياة وأنظمتها كنشرات التغييرات الجوية أو المناخية أو النشرات التي تم بتقديم الأخبار الفنية أو الرياضية أو العلمية ... الخ.¹

هـ - موجز الأخبار: وهي نشرات مصغرة، تضم أهم الأنباء، تقدم فيها بين مواعيد النشرات الرئيسية المعروفة والثابتة، وتتضمن الأخبار الهامة التي حدثت بعد إذاعة النشرة أو مختصر لأهم الأنباء التي أذيعت من قبل بشكل موجز تلبية لاحتياجات المستمع الذي لم يتمكن من متابعة النشرات لسبب أو لآخر.²

و - ومضة إخبارية: وهو شكل يقتصر على أحد الأنباء ذات الأهمية الطاغية ولا يمكن تأجيل إذاعته إلى الموجز أو النشرة القادمة، ومن ثم قطع البرنامج المذاع ويتم تقديم الخبر بشكل موجز وسريع على أن تذاع التفاصيل كاملة في نشرة الأخبار التالية.

ز - الأخبار الصوتية: وتم المحطات العالمية بنقل صوت الحدث الحقيقي الذي يضيف عليه مزيداً من الواقعية أو مسامع صوتية أو تصريحات أو كلمات لصناع الحدث أو لشهود العيان على الواقعة، من مواقع الأحداث، وتعتبر هذه الصور الحية للأحداث أكثر قدرة على جذب انتباه واهتمام المستمع.

ح - التقرير الإخباري: ويقوم بتسجيله مندوب أخبار الإذاعة من مواقع الحدث، ليقدمه في شكل قصة إخبارية عن واقعة أو حدث يوضح الأسباب وراءها والنتائج المترتبة عليها، ويشير البعض إلى نوعين من التقرير الإذاعي الأول ما يعرف بالتقرير الوصفي، حيث يقدم وصفاً لواقعة أو حدث يتسم بالحيوية يعرف بين الإذاعيين باسم Roser، والآخر ما يعرف بالتقرير التحليلي والذي يفسر فيه المندوب جوانب الحدث مقدماً تحليلاً لمعانيه وموضحاً خلفياته من موقع الحدث، ويختلف عن الأول في أنه لا يقدم مجرد وصف شخصي لمندوب أخبار الإذاعة ويتسم بالموضوعية قدر الإمكان، وهو شكل مشوق يضيف على الحدث واقعية ويزيد من إقبال المستمعين عليه.

ط - المحاورات الإخبارية: من جهة أخرى تطعم بعض المحطات الإذاعية أخبارها بمحاورات سريعة يجريها مندوب أخبار الإذاعة في موقع الحدث مع شخصيات هامة أو مسؤولة لها علاقة بالحدث أو الواقعة، تلقي الضوء على كثير من الأمور وتعرض بالشرح والتفسير والتوضيح لجوانب الحدث أو الواقعة،

¹ - كرم شلي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، د. ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار الشروق، جدة، 2008، ص 224.

² - محمد معوض: مرجع سابق، ص 51.

ي - التحليل الإخباري: نعي بالتحليل الإخباري شرح وتحليل وتفسير الخبر وتوضيح أبعاده، ويجب على تساؤلات المستمع التي تحاول استكشاف أبعاد أخرى للحدث قد تربطه بجذور وأبعاد إنسانية أو تاريخية أو اجتماعية.¹

2-3 - تحرير الخبر الإذاعي:

يختلف تحرير الخبر الإذاعي عن الخبر الذي يعد لوسائل أخرى، كالصحيفة أو المة أو التلفزيون، فالأخبار تعد للإذاعة، تعد لتسمع وتُخبر وتُخلق تصورات ذهنية لدى المستمع، ويعرفها البعض بأفن مخاطبة الأعمى، يقدم المحرر صورة ذهنية للأحداث والوقائع بطريقة سريعة واضحة وموجزة، إن القاعدة الأساسية التي تحكم تحرير الأخبار للإذاعة تقوم على أساس أن هذه الأخبار تعد لتقدم مشافهة ليستمع إليها جمهور الإذاعة، وفي زمن محدد مما يحتم تحريره بأسلوب أقرب إلى المحادثة أو المخاطبة، وبطريقة موجزة، ويوصي الخبراء محري الأخبار بأخبار بضرورة استيعاب مضمون الخبر وتفصيله، ثم التركيز على جوانب الخبر الأساسية وأن يتم الإجابة على التساؤلات التي تدور بذهن المستمع، بشكل متسلسل وفقاً لأهمية كل سؤال ولطبيعة وماهية كل حدث، وترتب الحقائق في تسلسل يبدأ من الذروة مع توضيح الأسباب ثم يضع المحرر خبرة في الشكل الذي يحقق مزيداً من الفهم والاستيعاب للمستمعين بأكبر قدر من البساطة والوضوح، وأقل قدر من الجهد الذهني، ولكي يحقق المحرر ذلك لا بد من أن يهتم بالعوامل التي تؤثر في مستوى سهولة تحرير المواد الإخبارية على النحو التالي:²

أ- الكلمات المستخدمة في النص الإخباري:

تتأثر سهولة النص الإخباري تأثراً مباشراً بمدى سهولة الكلمات التي يتضمنها وتقاس سهولة الكلمات بموازن مختلفة منها مدى شيوع الكلمة المستخدمة في النصوص الإخبارية، من جهة أخرى فالكلمات القصيرة أسهل من الكلمات الطويلة، ويحدد معنى الكلمة ونوعها مستوى سهولتها، فأكثر الكلمات تكراراً هي الأسماء تليها الأفعال ويفضل استخدام الفعل المضارع بدلاً من الماضي والمستقبل، حتى نشعر المستمع بحالية الحدث واستمراره.

¹ - المرجع السابق، ص 53.

² - محمد معوض: مرجع سابق، ص 56.

ب- الجمل الإخبارية:

الجمل الإخباري المناسبة للحدث تؤثر على بساطة أسلوب الخبر وسرعة فهمه واستيعابه، وكذلك يجب أن تستند الجمل الإخبارية في فكرها وصورها إلى قواعد التحرير حتى تتحقق هدفها في تيسير حكاية الخبر وسلامة التعبير وتقاس سهولة الجمل الإخبارية بموازين مختلفة منها:

- البساطة الفكرية للجمل الإخبارية.¹

- طول الجملة الإخبارية المداعة يؤثر أيضا في سهولتها ويستحسن استخدام الجمل الاسمية فهي أبسط وأهل من الجمل الفعلية، من جهة أخرى فإن التقديم والتأخير غير مقبول في الجمل الإخبارية لأنه يزيد من صعوبتها، ويخرجها عن الصورة المألوفة كما يجب أن تتضمن الجملة الإخبارية معلومات دقيقة وأفكار صحيحة، لأن المستمع عندما يشك في معلومة ترد في إحدى الجمل فإنه ينفر من سماعها.

- عند ورود أسماء أو كلمات أجنبية يستحسن اختصارها إلى أقصى حد ممكن.²

- عند ورود أرقام أو أعداد بالنشرة فالمؤكد أن المستمع أو المشاهد لن يستوعبها ولذلك يفضل إلغاء تفصيلات الرقم ويذكر بالتقريب.³

2-4 - مراحل تحرير الخبر الإذاعي:

- تحصل غرفة الأخبار في الإذاعة على الكثير من الأخبار والأحداث والوقائع التي تأتي من مصادرها المتنوعة (مراسلين، مندوبين، وكالات، صحف ... الخ).

- يتم ترجمة وإعادة تحرير الأخبار الأجنبية باللغة العربية ثم يتولى رئيس التحرير مراجعة كل ما يصل إليه من أخبار ويضعها في الشكل والمضمون الملائم والمطلوب لكل حدث.

- تنسخ الأخبار على الآلة الكاتبة، ويكتب كل خبر على حدى في صفحة واحدة أو عدة صفحات، يتم مراجعتها وتصحيحها لتحديد الوقفات وحتى تعالون مقدم النشرة في تقديم نشرته بدون أخطاء ترجمه وتزجج المستمعين.

- يتولى رئيس الدورة أو منسق النشرة ترتيب الأخبار والأحداث وتبويبها طبقا للعديد من المتغيرات ومنها:

1- الأهم فالمهم فالأقل أهمية من الوقائع والأحداث.

2- فورية الأحداث.

¹ - المرجع السابق، ص 57-58.

² - كرم شليبي: مرجع سابق، ص 295.

³ - كرم شليبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، د.ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008، ص 98.

3- الحاسة السياسية لرئيس الدورة وحاسة الإخبارية ومدى إدراكه لخصائص الإجابة كوسيلة إخبارية ومدى فهمه لجمهوره من المستمعين.

4- العوامل التي تحقق اهتمام المستمعين بأخبار الإذاعة والتي يتوقف عليها نجاح النشرة إلى مدى بعيد بل وتكسبها طعما وأهمية فائقة.

5- السياسة التي تنتهجها الإذاعة والتي تلعب دورا مهما في ترتيب الأخبار وفقا للمفاهيم الأساسية المعمول بها في البلد نفسه.¹

- بعد ذلك تسلم النشرة للمذيعين قبل موعدها بوقت كافي، وهم الذين يتولون تقديمها مع توزيع الأخبار عليهم في حالة تعددهم، ويفضل الكثيرون من خبراء الفن الإذاعي أن يتولى تقديم النشرة الإخبارية معدوها ومحرروها لأنهم أقدر على فهم الأخبار ومحتواها، وأقدر على توصيلها إلى المستمعين، دون أن تفقد الأخبار خصائصها التي من أهمها الحياد الموضوعية، ويتعاون المخرج مع مقدم الأخبار لتنفيذ النشرة وتقديمها من داخل أستوديو الأخبار أو التنفيذ، وطبيعي لكي يؤدي المخرج دوره بنجاح يتم تسليمه نسخة من النشرة، ويعتبر النص بمثابة خريطة تحدد عمله عند تنفيذ النشرة، ويتم متابعة النشرة أثناء تقديمها، ويتم كذلك رصد أية أخطاء وكتابة تقرير ختامي عنها، وهكذا يتضح أن نشرات الأخبار بدءا من جمعها وتحريرها وتبويبها حتى وصولها إلى أن المستمع عمل متكامل وجهد جماعي يحتاج لتعاون الجميع والذي ينعكس في مستوى النشرة التي أصبحت أهم متغيرات المخططة وأساس سمعتها.²

2-5- صياغة الخبر الإذاعي:

بعد الحصول على الأخبار من مصادرها المختلفة، واختيار ما ستتضمنه النشرة الإخبارية، تبدأ الخطوة التالية وهي كتابة الأخبار وصياغتها صياغة إذاعية، وتتم كتابتها على النحو التالي بدءا من:

أ- مقدمة الخبر الإذاعي:

يجب على محرر أخبار الإذاعة أن يتجنب المقدمة المعقدة أو المليئة بالتفاصيل وأن يبدأ خبره بمقدمة تثير اهتمام المستمع، وتجذب انتباهه بطريقة ملائمة، ويتقرر ذلك على ضوء موضوع الخبر وطبيعته،³ ويشير بعض الباحثين والخبراء إلى نوعية من المقدمات الإخبارية الإذاعية ومنها المقدمة الجادة والخفيفة والساقطة والشاملة والمظلة.

1- محمد معوض: مرجع سابق، ص 61.

2- محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، المرجع السابق، ص ص 62-63.

3- محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الكتاب الحديث، د.ب، 2000، ص 49.

ب- جسم الخبر الإذاعي:

وهي القصة الخبرية نفسها بكل ما فيها من تفصيلات ضرورية سم المستمع ليقف من خلالها على آخر تطورات الحدث والتي تعتبر تفسيراً وتوسيعاً للمقدمة، وتتم كتابة الخبر الإذاعي عادة بطريقة الهرم المقلوب فعلى الرغم من تعدد طرق كتابة الخبر بوجه عام إلا أن هذه الطريقة هي الأكثر ملائمة للإذاعة باعتبارها يبدأ الخبر بأهم ما فيه فيكون ذلك عامل جذب للمستمع ويكتب الهرم المقلوب بأهم واقعة في الخبر وتكتب أولاً، تليها الوقائع المهمة بالتفاصيل الأقل أهمية وهكذا.¹

وتطبق طريقة الهرم المقلوب أيضاً إذا كان الخبر الإذاعي يعبر عن تصريح أو خطاب لشخصية هامة، وتمتاز طريقة الهرم المقلوب بأنها تمكن من وضع موجز الخبر وملخصه بسهولة، إذ أن الموجز أو الملخص يؤخذ دائماً من أهم واقعة في الخبر، كما أن هذه الطريقة تمكن من اختصار الخبر والتعبير عن العناصر بدقة دون المساس بتكامله.²

ومن جهة ثانية هناك شكل الهرم المعتدل، الذي يستخدم في القصص الإخبارية الأقل أهمية، وتستخدم مقدمة الخبر المتسلسلة، ويقدم مضمون الخبر بنفس تتابع المقدمة.

أما خاتمة الخبر الإذاعي فتتضمن معلومة معززة لما ورد في المقدمة، بالتفاصيل وإذا كان الحدث يحتمل تطورات جديدة فإن الخاتمة يمكن أن تشير إلى ذلك، أي تذكر صراحة بأن الإجابة ستوافي المستمعين بتطورات الحدث.³

¹ - محمد معوض: مرجع سابق، ص 59-60.

² - محمد معوض، بركات عبد العزيز: مرجع سابق، ص 50.

³ - محمد معوض: مرجع سابق، ص 61.

خلاصة

إن الخبر ليس نتاج للعمل أو الكتابة الروتينية، والتعابير المستهلكة والصيغ الجاهزة، فهو ليس بالعملية البسيطة والسهلة، إنما هو نتاج للقوانين التي تساعد في تشكيل خصائصه وعناصره، فالخبر الصحفي هو عمل فني وعلمي يعتمد على قواعد وأسس ومبادئ، في تحريره وعرضه كمادة أولية لمختلف وسائل الإعلام.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

_ عرض نتائج الدراسة التحليلية

- خلاصة واستنتاجات

تمهيد:

يتناول الفصل الرابع من هذه الدراسة نتائج الدراسة التحليلية لنشرة الواحد والنصف بالإذاعة الدولية، ووفقاً للفئات التي تم تحديدها، وفي إطار إشكالية وتساؤلات الدراسة، والتي تندرج ضمن مجموعتين رئيسيتين من الفئات: فئات الموضوع ماذا قيل؟ وفئات الشكل كيف قيل؟، وأهم ما سنتطرق إليه في هذا الفصل هو التحليل الكمي والنتائج المتوصل إليها والتوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

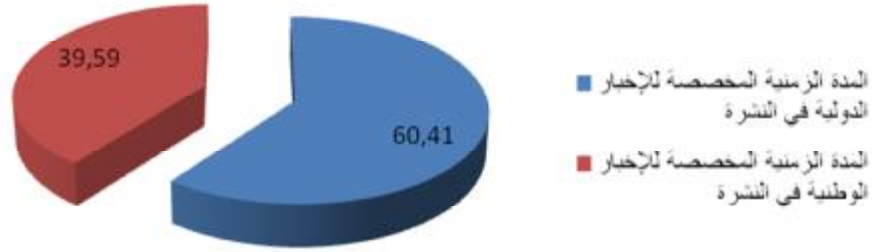
عرض نتائج الدراسة التحليلية:

بيانات أولية:

- فئة المدة الزمنية:

الجدول رقم 01: يمثل المدة الزمنية التي استغرقت في بث الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية.

الرقم	تاريخ النشرة	المدة الزمنية المخصصة للإخبار الدولية في النشرة	المدة الزمنية المخصصة للإخبار الوطنية في النشرة	المدة الزمنية المخصصة للنشرة الإخبارية
01	2015/12/01	19:30	5:29	24:59
02	2015/12/09	23:17	6:37	29:54
03	2015/12/17	14:39	14:05	28:44
04	2015/12/25	15:42	11:27	26:29
05	2016/01/01	17:16	11:31	28:47
06	2016/01/10	08:32	18:11	26:03
07	2016/01/18	19:08	10:48	29:56
08	2016/01/26	16:29	15:15	31:04
09	2016/02/03	11:34	17:13	28:47
10	2016/02/11	20:16	10:03	30:19
11	2016/02/19	22:25	05:34	27:22
12	2016/02/27	18:12	11:06	29:18
	لموع	3:42:6 سا	2:26:32 سا	6:07:38 سا
	النسبة المئوية	%60.41	%39.59	%100



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة المدة الزمنية لبث الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية، فنلاحظ أن مدة النشرة خلال فترة الدراسة أي في ثلاثة أشهر كانت تقدر بـ 38 ثا، 7 د، 6 سا، وكانت فترة إذاعة النشرة متباينة في المدة وهذا راجع لحجم الأخبار المتوفرة، وأما بالنسبة للحجم الساعي للأخبار الدولية فقدر بـ 6 ثا، 42 د، 3 سا أي بنسبة 60.41% وهي نسبة جيدة وهذا ما يعكس اهتمام وتركيز الإذاعة الدولية على الأخبار الخارجية، أما عن الأخبار الوطنية فكانت لمدة 32 ثا، 26 د، 2 سا خلال ثلاثة أشهر أي بنسبة 39.59%.

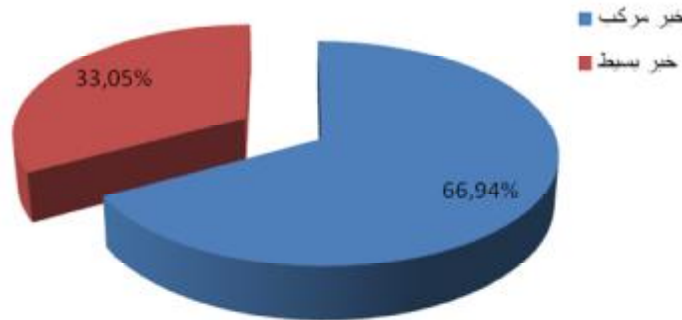
أولاً: فئات الموضوع:

- فئة نوع الخبر:

الجدول رقم 02: يمثل أنواع الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
66.94%	79	خبر مركب	01
33.05%	39	خبر بسيط	02
100%	118	لموع	

التمثيل البياني رقم 02: يمثل فئة أنواع الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة نوع الخبر، حيث تنوعت الأخبار المذاعة في نشرة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية بين مركب وبسيط وتأتي في المرتبة الأولى الأخبار المركبة بتكرار 79 خبر ونسبة 66.94%، وهي الأخبار التي تضمنت أكثر من واقعة وتركزت أكثر في الأخبار ذات الأهمية القصوى مثل السياسة والاقتصادية والأمنية والعسكرية، مثلما صرح وزير الخارجية وليد المعلم أن بلاده مستعدة للمشاركة في محادثات سلام مزعم إجراءها في جنيف، لكن الحكومة ترغب بالإطلاع على قائمة المشاركين ونقل عن مصادر طبية وإغاثية أنه من المتوقع إدخال مساعدات، فيما طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بإسقاط المساعدات الإنسانية جوا للمحاصرين، وستشمل وفدا من الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي وبرنامج الغذاء العالمي وممثلا عن منظمة الصحة العالمية.

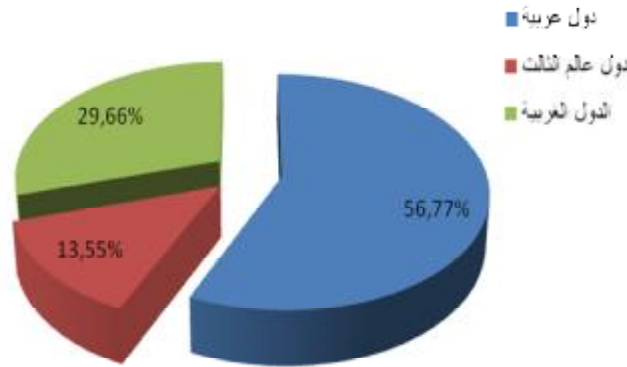
أما الأخبار البسيطة فسجلت بنسبة **33.05%** وتمركزت في الأخبار الثقافية والرياضية ... الخ، مثل اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة على مستوى وزراء خارجية بناء على طلب من المملكة السعودية لبحث الاعتداءات على سفاربا.

فئة المجال الجغرافي:

الجدول رقم **03**: يمثل فئة المجال الجغرافي الذي تغطيه النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
56.77%	67	دول عربية	01
13.55%	16	دول عالم الثالث	02
29.66%	35	الدول الغربية	03
100%	118	الموع	

التمثيل البياني رقم **03**: يمثل فئة المجال الجغرافي الذي تغطيه النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة المال الجغرافي للخبر المذاع في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، فالمناطق التي تم التركيز عليها لاهي المناطق العربية بنسبة **56.77%**، وكانت النسبة الأعلى كون المناطق العربية تشهد حالة من التوتر السياسي وأزمات اقتصادية وتدهور الوضع الأمني هناك خاصة في المناطق التي شهدت الربيع العربي، وجاءت الدول الغربية في المرتبة الثانية بنسبة **29.66%** أما دول عالم

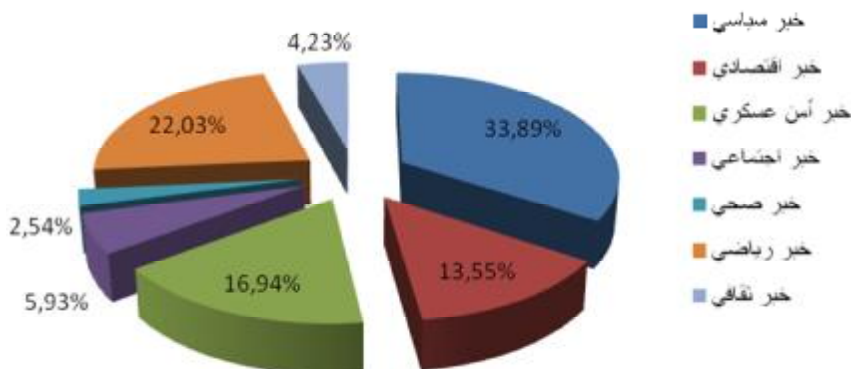
الثالث فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة **13.55%** وتمحورت أخبارها حول الأوضاع السياسية والأمنية والصحية في هذه الدول على سبيل الذكر مالي وأوغندا.

- فئة موضوع الخبر:

الجدول رقم **04**: يمثل فئة المواضيع الدولية التي تغطيها النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
33.89%	40	خبر سياسي	01
13.55%	16	خبر اقتصادي	02
16.94%	20	خبر أمن عسكري	03
5.93%	07	خبر اجتماعي	04
2.54%	03	خبر صحي	05
22.03%	26	خبر رياضي	06
4.23%	05	خبر ثقافي	07
100%	118	الموع	

التمثيل البياني رقم **04**: يمثل فئة المواضيع الدولية التي تغطيها النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



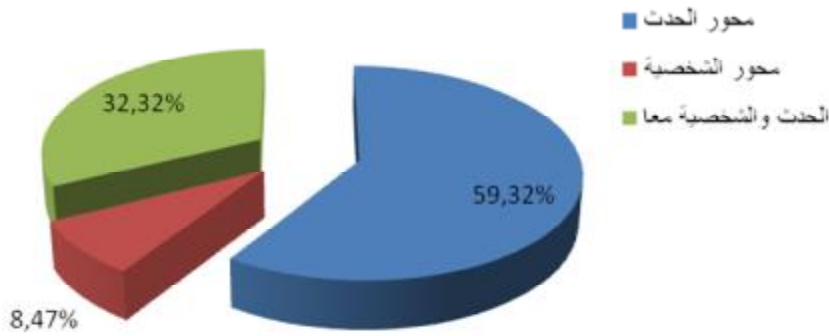
يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة المواضيع الدولية التي تغطيها نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، وتأتي في المرتبة الأولى المواضيع السياسية بنسبة **33.89%** أي كل ما يخص العلاقات الدبلوماسية والتصريحات والمواقف السياسية، مثل خبر إعلان رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون أن مجلس العموم سيجتمع لمناقشة اقتراح الحكومة بشن غارات أو ضربات جوية على مواقع داعش في سوريا والتصويت عليها فيما قرر حزب العمال المعارض عدم فرض تعليمات على نوابه في هذا التصويت. تليها المواضيع الرياضية بنسبة **22.03%** كون فترة الدراسة كانت تتماشى مع أهم البطولات العالمية الأوروبية منها والعربية، كما سجلت المواضيع الأمنية العسكرية نسبة **16.94%** والتي تمحورت حول الأوضاع الأمنية والتوترات والتنظيمات الإرهابية، ويليهما المواضيع الاقتصادية بنسبة **132.554%** واهتمت بالأزمة المالية التي تعانيها بعض الدول نتيجة إيار أسعار النفط، والتبادلات والصفقات التجارية في مجال التعاون الاقتصادي من أجل دعم الدول النامية، أو التي تشهد أزمة مالية، أما الأخبار الاجتماعية سجلت بنسبة **5.93%** وكانت حول الفقر والوضع الإنساني للاجئين والتشرد والوضع المتردي في دول العالم الثالث ودول الشرق الأوسط، وجاءت الأخبار الثقافية بنسبة **4.23%** وكانت للحديث عن أهم الفعاليات الثقافية والأسابيع الثقافية الدولية، وأخيرا الأخبار الصحية احتلت نسبة **2.54%** وهي نسبة ضئيلة جدا وكانت حول الوضع الصحي في دول العالم الثالث، وتم التركيز على فيروس زيكا، ومخاوف عالمية من انتشار فيروس زيكا أو منظمة الصحة العالمية تنصح النساء وخاصة الحوامل من توخي الحذر خاصة في المناطق التي عرفت الداء. وسجلت **03** تكرارات فقط من خلال المعالجة الإعلامية.

- فئة محور الخبر:

الجدول رقم 05: يمثل فئة محور الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
59.32%	70	محور الحدث	01
8.47%	10	محور الشخصية	02
32.32%	38	الحدث والشخصية معا	03
100%	118	لموع	

التمثيل البياني رقم 05: يمثل فئة محور الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



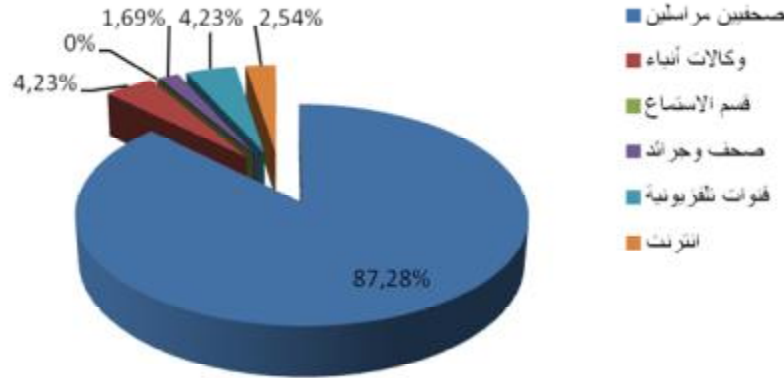
يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة محور الخبر المداع في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، وجاءت في المرتبة الأولى محور الحدث بنسبة 59.32% أي أهم الأحداث والوقائع تليها محور الشخصية والحدث معا بنسبة 32.20% وجاءت الأخبار فيها بين أحداث وتصريحات لشخصيات ناشطة في المال السياسي، واحتل محور الشخصية نسبة ضئيلة حيث سجلت 8.47% وكانت للحديث عن وجهات نظر لسياسيين وشخصيات صنعت الحدث في المشهد الثقافي.

- فئة مصادر الخبر:

الجدول رقم 06: يمثل فئة مصادر الخبر التي تعتمد عليها النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
87.28%	103	صحفيين مراسلين	01
4.23%	05	وكالات أنباء	02
0%	00	قسم الاستماع	03
1.69%	02	صحف وجرائد	04
4.23%	05	قنوات تلفزيونية	05
2.54%	03	انترنت	06
100%	118	الموع	

التمثيل البياني رقم 06: يمثل فئة مصادر الخبر التي تعتمد عليها النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة لفئة مصادر الخبر التي اعتمدت عليها الأخبار في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية وتأتي في المرتبة الأولى مصدر الصحفيين أو المراسلين للإذاعة بنسبة 87.28% وهذا يدل على أن القناة الإذاعية تتم بالتغطية الآنية للأحداث، وتغطي معظم المناطق، ثم تليها مصدر القنوات التلفزيونية ووكالات الأنباء بنسبة 4.23% وكان اعتماد الإذاعة على الانترنت بنسبة 2.54%

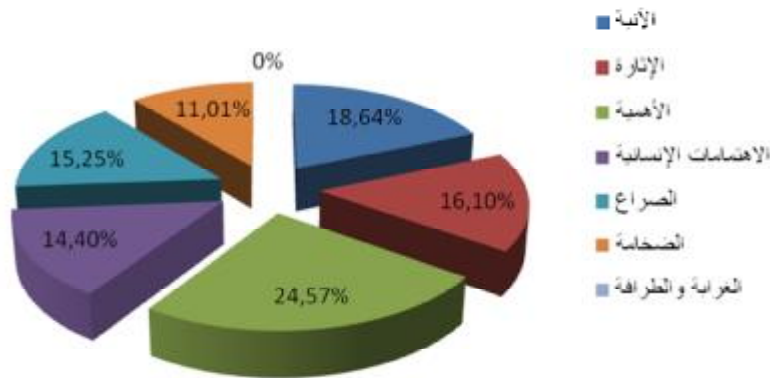
وشملت البيانات الرسمية الصادرة عن بعض الهيئات أو المؤسسات، وتليها الصحف والجرائد بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ **1.69%**، في حين لم يسجل قسم الاستماع أي نسبة.

فئة القيم الإخبارية:

الجدول رقم 07: يمثل فئة القيم الإخبارية في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
18.64%	44	الآنية	01
16.10%	38	الإثارة	02
24.57%	58	الأهمية	03
14.40%	34	الاهتمامات الإنسانية	04
15.25%	36	الصراع	05
11.01	26	الضحامة	06
00%	00	الغربة والطرافة	07
100%	118	الموع	

التمثيل البياني رقم 07: يمثل فئة القيم الإخبارية في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



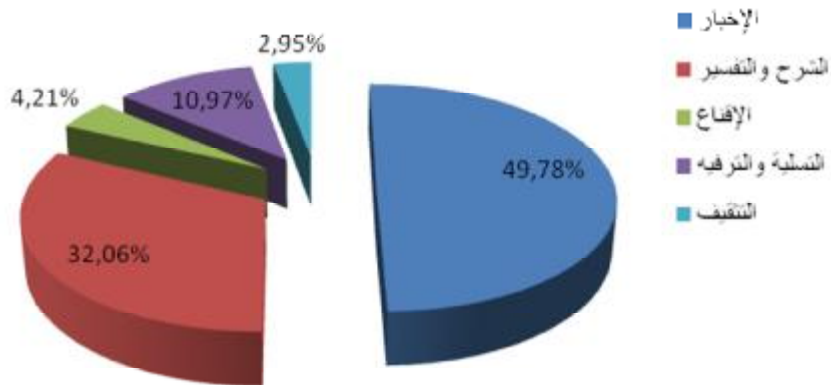
يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة القيم الإخبارية في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، وتأتي في المرتبة الأولى قيمة الأهمية بنسبة **24.57%** وهذا راجع لطبيعة المواضيع المعالجة، ثم تليها فئة الآنية بنسبة **18.64%**، ثم تليها قيمة الإثارة بنسبة **16.10%**، كما سجلت قيمة الصراع بنسبة **15.25%** كون الصراع كان القيمة الأبرز في الأخبار الدولية، ثم تليها قيمة الاهتمام الإنساني بنسبة

14.40% وسجلت في القضايا الاجتماعية والأوضاع الأمنية السيئة وتأثيرها على حياة الشعوب وكل المواقف الإنسانية ثم تليها قيمة الضخامة بنسبة 11.01% كما لم تسجل قيمة الغرابة والطرافة أي نسبة في هذه الفئة. فئة وظائف الخبر:

الجدول رقم 08: يمثل فئة وظائف الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
49.78%	118	الإخبار	01
32.06%	76	الشرح والتفسير	02
4.21%	10	الإقناع	03
10.97%	26	التسلية والترفيه	04
2.95%	07	التثقيف	05
100%	118	لموع	

التمثيل البياني رقم 08: يمثل فئة وظائف الخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة لفئة وظائف الخبر في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، ففي المرتبة الأولى وظيفة الإخبار بنسبة 49.78% تليها فئة الشرح والتفسير بنسبة 32.06%، فالأخبار المذاعة تضمنت تفاصيل عن الأحداث والفاعلين فيها، كما سجلت وظيفة التسلية والترفيه نسبة

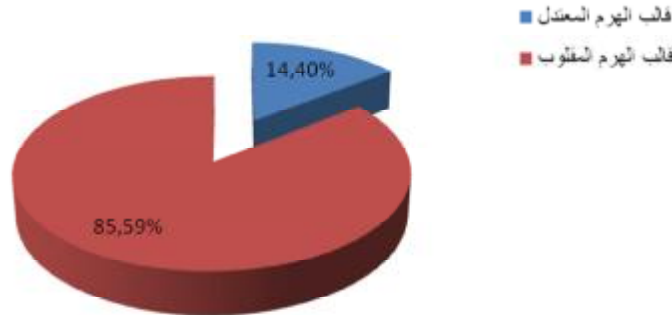
10.97% وسجلت أكثر في الأخبار الرياضية، كما كانت نسبة 4.21 لفئة وظيفة الإقناع، في حين فئة وظيفة التثقيف جاءت بنسبة ضئيلة قدرت بـ 2.95% في المعالجة الإعلامية للأخبار الدولية في النشرة محل الدراسة.

ثانيا: فئات الشكل:

الجدول رقم 09: يمثل فئة القوالب الفنية للخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
14.40%	17	قالب الهرم المعتدل	01
85.59%	101	قالب الهرم المقلوب	02
100%	118	الموع	

التمثيل البياني رقم 09: يمثل فئة القوالب الفنية للخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة القوالب الفنية للخبر في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، حيث كانت المرتبة الأولى لفئة قالب الهرم المقلوب، حيث سجلت نسبة 85.59% لأن معظم الأخبار بدأت بأهم المعلومات، كما أن قالب الهرم المقلوب يمكن من وضع موجز للخبر وملخصه بسهولة، الذي يؤخذ دائما من أهم واقعة في الخبر، كما أن هذه الطريقة تمكن من اختصار الخبر والتعبير عن العناصر بدقة دون المساس بتكامل الخبر.

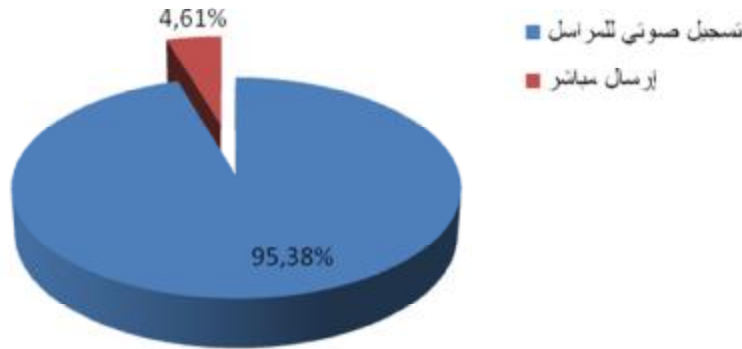
وسجلت فئة قالب الهرم المعتدل نسبة 14.40% في تغطية الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية.

فئة نوع المادة المصاحبة للخبر:

التمثيل البياني رقم 10: يمثل فئة نوع المادة المصاحبة للخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية

النشرة الإخبارية 13:30		الفئة	الرقم
النسبة %	التكرار		
95.38%	62	تسجيل صوتي للمراسل	01
4.61%	03	إرسال مباشر	02
100%	65	الموع	

الجدول رقم 10: يمثل فئة نوع المادة المصاحبة للخبر في النشرة الإخبارية لفترة الظهيرة في الإذاعة الجزائرية الدولية



يمثل الجدول السابق نتائج الدراسة المتعلقة بفئة نوع المادة المصاحبة للخبر في نشرة الأخبار لفترة الظهيرة في إذاعة الجزائر الدولية، فكانت في المرتبة الأولى فئة التسجيل الصوتي للمراسل بنسبة 95.38% وتمثلت في تسجيل لتصريحات شخصيات أو تقارير، تليها فئة إرسال مباشر بنسبة ضعيفة جدا قدرت بأ 4.61% وتمثل هذا الإرسال المباشر في الأحداث الكروية والمناسبات الرياضية وما يميزها من فعاليات.

خلاصة واستنتاجات:

- من خلال عرضنا لنتائج الدراسة التحليلية والتي أوضحتها الجداول التحليلية لعينة من نشرة الأخبار قناة الإذاعة الدولية الجزائرية يمكننا أن نسجل مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:
- تأخذ الأخبار الدولية مدة أو فترة لا بأس بها في نشرة الأخبار بالإذاعة الدولية الجزائرية.
- تعتمد القناة الإذاعية الدولية على الأخبار المركبة بنسبة **66.94%** بينما يقل اعتمادها على الأخبار البسيطة.
 - هيمنة الأخبار العربية في نشرة أخبار الإذاعة الدولية ويوليها الاهتمام بأخبار الدول الغربية، بينما أخذت أخبار دول العالم الثالث حيزا ضعيفا في المعالجة، إلا أن طغيان الأخبار العربية يرجع إلى منطلق قومي والأوضاع المتأزمة في هذه المناطق.
 - أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة معالجة الأخبار السياسية من خلال نشرة أخبار الإذاعة الدولية وتليها المواضيع الأمنية العسكرية، بينما تبقى الأخبار الأخرى مثل الأخبار الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية متفاوتة في المعالجة بنسب قليلة مقارنة بالمواضيع سالفه الذكر.
 - تركيز أخبار الإذاعة الدولية على المواضيع الإخبارية التي يكون محورها الأساسي هو الموضوع أي الحدث بينما تأتي الأخبار التي يكون محورها الموضوع والشخصية في المرتبة الثانية، ثم يليها محور الشخصية.
 - تعتمد القناة الإذاعية الدولية إلى حد كبير على إمكانيات الذاتية في عملية تحصيل الأخبار وتغطيتها، إضافة إلى بقية المصادر مثل وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية وجراند وانترنت.
 - حققت نشرة أخبار الإذاعة الدولية نسب عالية من حيث أهمية أخبارها حيث وصلت إلى **58%** وهو ما يعكس أهمية هذه القيمة بالنسبة للقائمين على القناة.
 - برزت قيم الآنية والإثارة والصراع والاهتمامات الإنسانية والضخامة من خلال الإنتاج الإخباري للقناة الإذاعية بينما غابت قيمة الغرابة والطرافة.
 - تبرز الوظيفة الإخبارية في نشرة أخبار الإذاعة الدولية بشكل واضح ثم تليها وظيفة الشرح والتفسير، التسلية والترفيه، بينما تسجل غياب جزئي للوظيفة الإقناعية والوظيفة التثقيفية.
 - تعتمد الإذاعة الدولية من خلال نشرها الإخبارية في إذاعة وعرض الأخبار بطريقة قالب الهرم المقلوب وكانت بنسبة **85.59%** والاعتماد على قالب الهرم المعتدل كان بنسبة ضئيلة.

- أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد الإذاعة الدولية بشكل كبير على التسجيل الصوتي للمراسل حيث بلغت نسبته **95.38%** بينما سجل الإرسال المباشر نسبة ضئيلة جدا قدرت بأ**4.61%** رغم مكانة الإرسال المباشر والبت الحي وأثره في الأداء الإخباري في السنوات الأخيرة.

خاتمة

خاتمة

عرفت الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة مجموعة من المتغيرات والتطورات التي أتاحتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وأصبحت المعلومة ركيزة أساسية في العمل الإعلامي، مما مكن الخدمة الإخبارية من أن تكون ضمن المواد الأساسية في العمل الإعلامي، بمختلف وسائله، لذلك كان على الإذاعة بصفة عامة والإذاعة الدولية الجزائرية بصفة خاصة مواكبة هذا التطور، وتكييف أهدافها وبرمجتها على هذا الأساس، إدراكا منها لأهمية هذه الوظيفة، ودورها في الإعلام الهادف وتشكيل الرأي العام، وتحريك عجلة التغيير.

وقد جاءت هذه الدراسة لوصف المادة الإخبارية المقدمة ضمن نشرة الأخبار في إذاعة الجزائر الدولية، وذلك لتطوير هذه الخدمة على مستوى وسائل الإعلام المسموعة عموما، والإذاعة الدولية الجزائرية بصفة خاصة، وتبعاً لذلك سجلنا مجموعة من التوصيات نجملها في النقاط التالية:

- الاهتمام بالمواضيع الثقافية والصحية والاجتماعية، بحيث تحقق قدراً من التوازن مع الأخبار السياسية والأمنية العسكرية التي تغطي على أخبار الإذاعة الدولية.

- ضرورة التنوع في مصادر الخبر من قنوات تلفزيونية وقسم الاستماع، وضمان تغطية أوسع لمراسلين في مناطق متفرقة من العالم لكي تلم الإذاعة الدولية بمعظم الأحداث وعلى اختلاف أماكن حدوثها.

- توسيع مجال التغطية الجغرافية للأخبار، حيث تشمل بلدان العالم الثالث والدول النامية، حتى يكون تنوع في المادة الإخبارية وتغطية أوسع للأحداث.

- ضرورة الاهتمام بوظائف الإقناع والتثقيف والشرح والتفسير وذلك من أجل تشكيل رأي عام، لفهم الأحداث وعلى اتخاذ مواقف مناسبة من قبل الجمهور بشكل دقيق.

- الاهتمام بقيمة الإثارة والآنية والضخامة في الأحداث والأخبار المذاعة هدف مواكبة الأحداث وضمان خدمة إخبارية أفضل للمستعمل وشد انتباهه.

- ضرورة تفسير الأخبار، حيث لا تقتصر على السرد الإخباري لوقائع الأحداث المختلفة، فالمستمع مه التفاصيل التي تلي الحدث.

- الاهتمام بتقارير المندوبين والمراسلين من مواقع الأحداث وضرورة ضمان التغطية الإخبارية المباشرة (الإرسال المباشر) لضمان التغطية الآنية والمصدقية في نقل الأحداث وإعطاء تفاصيل أكثر.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

كتب بالعربية:

1. إبراهيم أحمد إبراهيم: فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظريا وعمليا، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
2. إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1985.
3. إبراهيم وهيبي: الإعلام الإذاعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
4. أبو القاسم سعد الله: التاريخ الثقافي للجزائر، ط1، دار المغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1998.
5. أحمد بن مرسللي: استخدامات تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دط، جامعة الجزائر، 1996.
6. أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
7. أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
8. أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، 2009.
9. إسماعيل محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، دت.
10. جمال مجاهد: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009.
11. حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1984.
12. حضير سفيان: مصطلحات الإعلام والاتصال، ط1، درا اللسان العربي، 2001.
13. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دط، دار هوم، الجزائر، 2008.
14. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دد، الجزائر، 2007.
15. الزغلول عماد: نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003.
16. زهير احدادن: تاريخ الإذاعة والتلفزيون، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
17. سعيد محمد السيد: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1988.

قائمة المصادر والمراجع

18. سعيد محمد السيد؛ حسن عماد مكاوي: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، دت.
19. سليمان صالح: صناعة الأخبار في العالم المعاصر، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 1998.
20. سمير محمد حسين: بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، دط، عالم الكتب، القاهرة، 1976.
21. صالح خليل أبو اصبع: قضايا إعلامية، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
22. عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية والإسهامات العربية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
23. عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
24. عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر، مصر، 2005.
25. عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
26. عبد العالي رزاق: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزة والانترنت، دط، دار هومه، الجزائر، 2004..
27. عبد العزيز شرف: المدخل لوسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989.
28. عبد الفتاح عبد النبي: سوسيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، دط، دار العربي، القاهرة، دت .
29. عبد ايد شكري: الإذاعة المحلية لغة العصر، دط، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
30. عجيلي سرکز وآخرون: نظريات التعلم، ط2، جامعة قازيونس، دب، 1996.
31. عزيز لعبان: مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، التعريف بوسائل الاتصال الجماهيري، الوسيط في الدراسات الإعلامية، الجزء الثالث، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
32. عواطف عبد الرحمن: الصحافة العربية في الجزائر، دط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
33. فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، دط، دار الشروق، جدة، 1984.
34. فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
35. كرم شلبي: الخبر الإذاعي، دط، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

36. كرم شلبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، د ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.
37. كرم شلبي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، د ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار الشروق، جدة، 2008.
38. ماجي الحلواني: مدخل إلى الإذاعات الموجهة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
39. ماجي الحلواني؛ عاطف عدلي العبد: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
40. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
41. محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
42. محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
43. محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الكتاب الحديث، مصر، 2000.
44. محمود أدهم: الأسس الفنية للتحليل الصحفي العام، دط، دد، القاهرة، 1983.
45. محمود منصور هيبية: الخبر الصحفي وتطبيقاته، دط، مركز إسكندرية للكتاب، مصر، دت.
46. ميلود سفاري؛ الطاهر سعود: المدخل على المنهجية في علم الاجتماع، دط، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007.
47. نصر الدين ليعاضي: مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي، دط، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، دت.
48. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دط، طاكسيج كون للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- كتب أجنبية:

49. Mouris Angers, initiation a la méthodologie des sciences humaines, casbah édition, Alger, 1997.

- المعاجم والموسوعات:

50. ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، جزء الرابع، دار المعارف، دب، دت.
51. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، ط1،، لأردن، عمان، 2006.
52. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.
53. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، مجلد 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، دب، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- الرسائل جامعية:

54. حنان محمد إسماعيل يوسف: المعالجة الإخبارية في شبكتي CNN و EURONEWS، دراسة مسحية مقارنة، قسم الإذاعة، جامعة القاهرة، 2001.
55. رقاد حنان: المادة الإخبارية في قناة لد الفضائية، مذكرة ماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2008 - 2009.
56. صابر حسن محمد: التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية، دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الملك سعود، السعودية، قسم الإعلام، 2006-2007.
57. كامل كريم عباس الدليمي: اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي والعرب اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2008.
58. محمد معوض: المادة الإخبارية في جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية لمضمون نشرات الأخبار، رسالة دكتوراه، معهد الصحافة، كلية الآداب، سهاج، مصر، 1981.
59. مالك شعباني: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005، 2006.
60. نبيلة جعفري: الإعلام الجهوي وتحقيق إشباع الجمهور، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسنطينة، الجزائر، 2009 - 2010.
- المجلات والدوريات:
61. محمد المهدي بن عيسى: من أجل سوسيولوجيا الاتصال الإذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع؟ ع 10، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
62. محمد شطاح: الأخبار في التلفزيون نحو إعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الإخبارية ع 4، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد الإذاعات العربية، تونس، 2006.

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى لموضوع:

التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية
-دراسة تحليلية -

تحت إشراف الأستاذة:
رقاد حنان

إعداد الطالبة:
مام هيبية

السنة الجامعية: 2016/2015

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما هو شكل ومضمون الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم طرح مجموعة من التساؤلات التي تحدد مسار الدراسة وهي:

- 1- ما هي طبيعة المواضيع الدولية المعالجة في القناة الإذاعية الدولية؟.
- 2- ما هي أبرز المصادر التي تعتمد عليها القناة الدولية في تغطيتها للأخبار الدولية؟.
- 3- ما هي المناطق الأكثر تغطية في القناة الإذاعية الدولية؟.
- 4- ما هي وظائف الأخبار المقدمة؟.
- 5- ما هي القيم الإخبارية التي تبرز من خلال تغطية قناة الإذاعة الدولية للأخبار الدولية؟.
- 6- ما هي القوالب الفنية المستخدمة في صياغة الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية؟
- 7- ماهي المواد المصاحبة للأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية؟

استمارة تحليل المحتوى

I- بيانات أولية:

5	القناة
1	
5	التوزيع الشهري للعينة
2	
5	التوزيع الأسبوعي
3	
5	
4	
5	مدة النشرة
5	
6	
7	
8	
9	

II - بيانات كمية:

أولاً: فئات الموضوع.

5	5	فئة نوع الخبر				
11	10					
5	5	فئة لال الجغرافي				
14	13	12				
5	5	5	فئة موضوع الخبر			
19	18	17	16	15		
5	5	5	5	5	فئة مصادر الخبر	
27	26	25	24	23	22	
5	5	5	5	5	فئة محور الخبر	
30	29	28				
5	5	5	5	5	فئة القيم الإخبارية	
37	36	35	34	33	32	31
5	5	5	5	5	فئة وظائف الخبر	
42	41	40	39	38		
ثانياً: فئات الشكل						
5	5	فئة القوالب الفنية للخبر				
44	43					
5	5	فئة نوع المادة المصاحبة للخبر				
46	45					

دليل استمارة تحليل المحتوى

ينقسم دليل الاستمارة إلى أقسام:

I - بيانات أولية:

1- المربعان من (01) إلى (09) تشير إلى بيانات أولية خاصة بالقناة الإذاعية وهي كالتالي:

2- المربع (01) يشير إلى اسم القناة "الإذاعة الدولية الجزائرية".

3- المربعات المرقمة (2، 3، 4) فهي تشير إلى التوزيع الشهري للعينه وهي كالتالي:

5 2: الشهر الأول من العينة - ديسمبر 2015

5 3: الشهر الثاني من العينة - جانفي 2016

5 4: الشهر الثالث من العينة - فيفري 2016

4- المربعات المرقمة ب(5، 6، 7، 8) تشير إلى التوزيع الأسبوعي للعينه وهي كالتالي:

5 5: الأسبوع الأول.

5 6: الأسبوع الثاني.

5 7: الأسبوع الثالث

5 8: الأسبوع الرابع

5 9: المربع رقم 9 يشير إلى المدة الزمنية للنشرة الإخبارية

II - بيانات كمية خاصة بفئات التحليل:

أولاً: فئات الموضوع.

1- المربعات من (10) إلى (11) تشير إلى فئة نوع الخبر وهي كالتالي:

5 10: خبر مركب.

5 11: خبر بسيط.

2- المربعات من (12) إلى (14) تشير إلى فئة الال الجغرافي وهي كالتالي:

5 12: دول عربية

5 13: دول عالم الثالث

5 14: الدول الغربية

3- المربعات من (15) إلى (21) تشير إلى فئة موضوع الخبر وهي كالتالي:

15 5: سياسي

16 5: اقتصادي

17 5: أممي عسكري

18 5: اجتماعي

19 5: صحي

20 5: رياضي

21 5: ثقافي

4- المربعات من (22) إلى (27) تشير إلى فئة مصادر الخبر وهي كالتالي:

22 5: صحفيين (مراسلين)

23 5: وكالات أنباء

24 5: قسم الاستماع

25 5: صحف وجرائد

26 5: قنوات تلفزيونية

27 5: انترنت

5- المربعات من (28) إلى (30) تشير إلى فئة محور الخبر وهي كالتالي:

28 5: المحور هو الحدث

29 5: المحور هو الشخصية

30 5: المحور هو الحدث والشخصية معا

6- المربعات من (31) إلى (37) فهي تشير إلى فئة القيم الإخبارية وهي كالتالي:

31 5: الآنية

32 5: الإثارة

33 5: الأهمية

34 5: الاهتمامات الإنسانية

35 5: الصراع

36 5: الضخامة

375: الغرابة والطرافة

7- المربعات من (38) إلى (42) تشير إلى فئة وظائف الخبر وهي كالتالي:

385: الأخبار

395: الشرح والتفسير

40 5: الإقناع

41 5: التسلية والترفيه

42 5: التثقيف

ثانيا: فئات الشكل.

1- المربعات من (43) إلى (44) تشير إلى فئة القوالب الفنية للخبر:

43 5: قالب الهرم المعتدل

44 5: قالب الهرم المقلوب

2- المربعات من (45) إلى (46) تشير إلى فئة نوع المادة المصاحبة للخبر وهي كالتالي:

45 5: تسجيل صوتي للمراسل

46 5: إرسال مباشر

دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها:

استمارة تحليل المحتوى:

تشمل كافة البيانات التحليلية التي تحقق أهداف الدراسة وتفيد في استخلاص النتائج وعقد المقارنات بما في ذلك البيانات الكمية والملاحظات الكيفية للباحث بحيث يكفيه الرجوع إلى الوثائق الأصلية مرة أخرى في حال الحاجة إلى ذلك.

وقد اعتمدنا في هذه الاستمارة أيضا للإجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، وعموما فقد تضمنت

استمارة تحليل المحتوى فئات ووحدات التحليل التالية:

وحلما ت التحليل: وهي وحدة الزمن النشرات الإخبارية والمواضيع الإخبارية الخاصة بالتحليل وذلك للتعرف على زمن معالجة الأخبار الدولية في الإذاعة الدولية الجزائرية.

وحدة الموضوع: إذ تعتبر هذه الوحدة أكثر الوحدات استخداما في مادة الاتصال، وقد تكون جملة بسيطة أو فكرة أو

كلمة وقد اخترنا وحدات وفئات تحليل المحتوى كالتالي:

أولاً: فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

وقد تضمنت عددا من الفئات الفرعية تمثلت فيما يأتي:

- فئة نوع الخبر: وتشمل فئتين فرعيتين:

* خبر مركب: وهو الخبر القائم على أكثر من واقعة.

* خبر بسيط: وهو الخبر الذي يتضمن واقعة واحدة.

- فئة المجال الجغرافي: ويقصد بالمكان أو الجهة أو الدولة التي تناولتها الأخبار في النشرة الإخبارية وهي كالتالي:

أخبار عربية: مجموع الأخبار المتعلقة بالوطن العربي.

أخبار دول العالم الثالث: وهي كل الأخبار التي تتعلق بالدول النامية أو السائرة في طريق النمو.

أخبار الدول الغربية: هي مجموع الأخبار التي تتم بدول الغرب.

- فئة موضوع الخبر: يقصد به تصنيف الأخبار حسب النوع، وهي كالتالي:

1- خبر سياسي: يشمل أخبار الشخصيات الرسمية والمسؤولين الحكوميين والعاملين بالسلك الدبلوماسي، وكل ما يتعلق

بالمؤتمرات السياسية والمعاهدات والاتفاقيات والتصريحات السياسية، سواء على المستوى المحلي أو الدولي وكل ما يتعلق بالأنشطة السياسية.

2- خبر اقتصادي: كل ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاستثمارات والدعم والإنتاج وأسعار السلع والمعاملات التجارية والمؤتمرات الاقتصادية وجميع الأنشطة المالية والتجارية.

3- خبر أمني عسكري: تشمل هذه الفئة الموضوعات المتعلقة بقضايا الإرهاب فضلا عن الأخبار ذات الطابع الأمني في المنطقة.

4- خبر اجتماعي: هي الأخبار التي تتم بالجانب الاجتماعي وكل ما يتعلق بالمناسبات والأعياد وإبراز القضايا الاجتماعية وطرح الحلول الخاصة لـ.

5- خبر صحي: هي الأخبار التي تتم بالحالة الجسمية والنفسية وكل الأخبار التي تتم بصحة الإنسان وعن الأمراض وعلاجها.

6- خبر رياضي: يشمل كل ما يتعلق بالاستعدادات والتدريبات والألعاب الرياضية والبطولات الوطنية والدولية، وأحوال الفرق وتنقلات الرياضيين بين الأندية.

7- خبر ثقافي: هو الخبر الذي يتعلق بالأوضاع الثقافية في الدول، وأخبار الثقافة والفنون والآداب والمعارض وأخبار عن مجال التأليف والكتابة.

- فئة الاتجاه: والمقصود ما اتجاه الخبر.

* محايد: ويعني الموضوعية في الطرح.

* معارض: أي يتناقض ضد الموضوع (الحالي)

* مؤيد: يستعطف أو يتعاطف مع الخبر.

- فئة مصادر الخبر: وقصد ما الجهة التي تم استقاء الخبر منها سواء كانت صحفيين أو وكالات الأنباء أو قسم الاستماع، جرائد، قنوات تلفزيونية، انترنت.

- فئة محور الخبر: يقصد بمحور الخبر التعرف على ما إذا كان الخبر يركز على الحدث بنفسه أو على الشخصية وتنقسم هذه الفئة إلى:

* المحور هو الحدث أو الموضوع.

* المحور هو الشخصية أو الحدث والشخصية معا.

- فئة القيم الإخبارية: ويقصد ما القيم الإخبارية التي يعكسها الخبر، وهي كالتالي: الآنية، الإثارة، الأهمية، الاهتمامات، الإنسانية، الصراع، الضخامة، الغرابة والطرافة.

- فئة وظائف الخبر: وقد تم تحديد الوظائف الآتية كفئات فرعية لهذه الفئة: الأخبار، الشرح والتفسير، التسلية والترفيه، الإقناع، التثقيف.

ثانيا: فئات الشكل (كيف قيل؟).

- فئة القوالب الفنية للخبر: وهي القوالب التي تعتمد في تحديد المواضيع الإخبارية وهي كالتالي:

* قالب الهرم المعتدل، يظهر التفاصيل التي تندرج من الأقل أهمية إلى الأهم.

* قالب الهرم المقلوب: وينقسم الخبر بناء على جزأين مقدمة ثم جسم الخبر، تحتوي المقدمة على أهم الحقائق أو المعلومة الأبرز، أما الجسم فيظهر التفاصيل التي تندرج من الأهم إلى الأقل أهمية إلى الأهم.

- فئة نوع المادة المصاحبة للخبر: وقد تم اعتماد الفئات الفرعية التالية: تسجيل صوتي للمراسل، إرسال مباشر.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التغطية الإعلامية للأخبار الدولية، في إذاعة الجزائر الدولية، بحيث يتكون مجتمع الدراسة من نشرة الأخبار في الإذاعة الدولية وتمثلت العينة في جميع النشرات الإخبارية لفترة الظهيرة 13:30 بإذاعة الدولية، من الفترة الممتدة من ديسمبر إلى غاية شهر فيفري، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في هذه الدراسة للخروج بتكرارات ونسب مئوية للفئات التي تضمنتها أداة الدراسة مثل المواضيع المعالجة، مصادر ومناطق التغطية، وظائف الأخبار المقدمة، القيم الإخبارية، والشكل الذي قدمت به الأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- هيمنة الأخبار العربية في نشرة أخبار الإذاعة الدولية.
- ارتفاع نسبة معالجة الأخبار السياسية من خلال نشرة أخبار الإذاعة الدولية، تليها المواضيع الأمنية العسكرية بينما تبقى الأخبار الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية متفاوتة في المعالجة لكن بنسب قليلة.
- تعتمد الإذاعة الدولية إلى حد كبير على إمكانيات الذاتية في عملية تحصيل الأخبار وتغطيتها.

Résumé de l'étude

L'étude vise à révéler la couverture médiatique des nouvelles internationales à la radio d'Algérie internationale. Alors que la communauté étudiée était composée d'un bulletin des nouvelles de la radio internationale, l'échantillon se composait de tous les communiqués de presse de l'après-midi 13.30 à la radiodiffusion internationale de la période de décembre jusqu'au mois de Février.

Il a été utilisé dans cette étude un style de l'analyse du contenu afin de sortir des répétitions et des pourcentages pour les catégories incluses dans l'outil d'étude comme des sujets des traitements, les sources et les zones de couverture, fonctions des informations présentées, les valeurs des informations, et la forme dans laquelle a été présentée les nouvelles dans la radio internationale D'algerie.

L'étude a révélé les résultats suivants:

- La domination des nouvelles arabes dans le bulletin d'informations de la radio internationale.
- augmentation du pourcentage de traitement des informations politiques à travers le bulletin d'information de la radio internationale, suivies par les thèmes de sécurité militaire tandis que les informations sociales, culturelles, sportives et de la santé restent différentes dans le traitement mais avec peu de pourcentage.
- La radio internationale repose en grande partie sur l'auto-potential dans la collection du processus de nouvelles et sa couverture.